

” فعالية مجموعة من الأنشطة مهنية لتنمية كل من المهارات العملية وقيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية في ضوء التوجهات الحديثة للمنهج الخفى ”

د/ إبراهيم صابر عبد الرحمن قاسم

• المستخلص:

يهدف البحث إلى تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية، والمهارات العملية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى المعماري، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالب من طلاب تخصص الفرم الخرسانية (٣٢ طالبا للمجموعة التجريبية، و٣٢ طالبا للمجموعة الضابطة) بمحافظة القاهرة - بإدارة البساتين ودار السلام - ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستطلاع رأى الخبراء والمحكمين فى مجال التعليم الصناعى لعمل قائمتين الأولى لقيم العمل، والثانية للمهارات الاجتماعية، وفى ضوء ذلك قام الباحث بتصميم مجموعة من الأنشطة المهنية القائمة على التوجهات الحديثة للمنهج الخفى، وتم إعداد أدوات البحث والتي تمثلت فى مقياس قيم العمل، ومقياس المهارات الاجتماعية، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائى لطلاب الفرم الخرسانية للمهارات العملية لتك الأنشطة، وقام الباحث بتطبيق أدوات البحث قبلها للمجموعتين ثم تطبيق الأنشطة المهنية على طلاب المجموعة التجريبية، ثم تطبيق أدوات البحث بعديا للمجموعتين، وتم إجراء المعالجة الإحصائية لأدوات البحث، وأظهرت نتائج البحث فاعلية الأنشطة المهنية القائمة على التوجهات الحديثة للمنهج الخفى فى تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية، وما المهارات العملية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى المعماري .

الكلمات المفتاحية: (الأنشطة مهنية، المهارات العملية، قيم العمل، المهارات الاجتماعية المنهج الخفى)

The Effectiveness of a Group of Vocational Activities in Developing Practical Skills, Work Values, and Social Skills for Industrial Architectural Secondary School Students in Light of the Modern Trends of the Hidden Curriculum

Dr. Ibrahim Saber Abd el rahman Qassem

Abstract:

The research aims to develop both the values of work and social skills, and the practical skills of students in the third grade industrial secondary architectural, The sample of the study consisted of (64) students from the concrete division (32 students for the experimental group and 32 students for the control group) in Cairo governorate - in the Department of orchards and Dar es Salaam - To achieve the goal of knowledge, the researcher surveyed the opinion of experts and arbitrators in the field of industrial education to make two lists of the first values of work, and the second for social skills, In this light, the researcher designed a series of professional activities based on the approaches of the hidden curriculum, and the research tools were prepared, which were represented in the values of the

work, and the scale of social skills, and a note card to measure the practical aspect of concrete students for the concrete skills of the activities The researcher applied tribal research tools to the two groups, then applied the professional activities to the experimental group, then applied the research tools to the two groups. The statistical processing of the research tools was carried out, The research results showed that the activities of the hidden curriculum in the development of both the values of work and social skills, and the practical skills of students in the third industrial architectural secondary school.

Key words: Hidden Curriculum, Practical Skills, Vocational Activities, Work Values, Social Skills

• المقدمة :

لقد أفرزت التطورات الهائلة والسريعة في مجال التكنولوجيا مفاهيم جديدة فتحت آفاق البحث العلمي على مصراعيه، وتحدثت قدرات الباحثين من أجل التعرف إلى ايجابياتها وسلبياتها وانعكاساتها على مجالات الحياة المتعددة، ومن المواضيع الجديرة بالاهتمام والدراسة موضوع المنهج الخفى فى العملية التعليمية، إذ يمارس هذا المنهج أدورا ذات أهمية فى العملية التربوية، ويفوق تأثيره تأثير المنهج الرسمي، ويبرز دوره فى تزويد الإطّلاب بالقيم والاتجاهات والمعانى فى سياق حياتهم الاجتماعية، ويؤدى دورا كبيرا فى تربية الطلاب دينيا واجتماعيا وسياسيا .(على أسعد، ٢٠١٠) (١).

ويقوم التعليم بدور كبير فى غرس معايير المجتمع وقيمه وتراثه الثقافى فى نفوس الناشئة، وإعداد الأجيال الجديدة وتجهيزها لأداء أدوار البالغين، وتنمية القيم فى نفوس الطلاب .(النيامي - Al-Nuaimi، 2002) (2)، كما يعد النظام التعليم مؤسسه اجتماعية منظمة يتوقع منها أن تتغير على قدم المساواة مع المؤسسات الأخرى فى المجتمع، وتتأثر بمجموعة من المدخلات والمخرجات والعمليات بعضها معلوم ومنظم، وبعضها الآخر مستتر أو ضمنى وغير منظم . ومن الخبرات المنظمة فى النظام المدرسى المنهج المعلن الرسمى للتعليم . وعلى مسار آخر متواز، هناك جملة من الخبرات والمعارف والقيم والمعتقدات يتم بثها بشكل غير مقصود من المعلم والأقران والكبار ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى الأنشطة العملية والممارسات التى تجرى فى المدرسة الصناعية بصفة عامة وداخل الورشة المدرسية بصفة خاصة، التى تمثل جملة ما يمكن الإشارة إليه بالمنهج الخفى Hidden Curriculum .

ويشير (مجدى عزيز إبراهيم، ٢٠٠٣) (٣) إلى ان المنهج الخفى له تأثيرات سلبية بالنسبة لما ينبغى أن تهتم به التربية؛ لأن حركته وتضميناته قد تكون فى اتجاه مضاد اتجاه التربية الصريحة؛ ولكن مثل هذا الزعم ليس بالضرورة أن يكون صحيحا، إذ يمكن للمدرسة من خلال المنهج الخفى القيام بتدريس

(١) تم ترتيب المراجع حسب وردها فى متن البحث

مجموعة من القيم الاجتماعية والعقلية ؛ كالنظام والرغبة فى العمل وكذلك القدرة على العمل من أجل تحقيق أهداف بعيدة ويُعد المنهج الخفى أكثر فعالية وأقوى تأثيراً فى تشكيل وعى الطلاب من المنهج المعلن ، وعلى ذلك فإن دور المنهج الخفى يكمن فى تطبيع الطالب اجتماعياً وسياسياً وقيماً ، كما يؤثر عن قصد أو بغير قصد - فى الطالب ، وكيف يجب أن يسلك بمعايشته للورشة المدرسية يوماً بعد يوم .

ويعتبر التعليم الصناعى إحدى المؤسسات التعليمية التى تسهم بدورها فى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لدى شريحة كبيرة من طلاب المرحلة الثانوية ، هذا إلى جانب أنه المسئول عن إعداد الموارد البشرية اللازمة للإنتاج وتلبية متطلبات سوق العمل ، وتدريبها على مستويات من الكفاءة ، والثقافة بما ينعكس على رفع مستوى الإنتاجية فى جميع مجالات الصناعة ، ومستوى نمو الطلاب فى جميع النواحي حتى تصل بهم إلى مستوى العمال المهرة (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٠) (٤).

ويعتبر التعليم الصناعى المعمارى المكون الأكثر صلة باكتساب المعرفة والمهارات وقيم العمل التى يحتاج إليها الفنيون والعمال المهرة فى معظم قطاعات التشييد والبناء ، وتطويره وتحسينه يجعله قادراً على تزويد القوى العاملة بالمهارات المطلوبة لبيح لهم فرصاً أفضل للتكيف مع متطلبات سوق العمل المعمارى ؛ لذلك يفضل البحث عن صيغ جديدة لتطوير وتحسين التعليم الصناعى المعمارى ، بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل وتطوراته ، وأن يكون هناك ترابط بين مواقع العمل الإنشائية والمؤسسات التعليمية والذين يتم تكوينهم وتجهيزهم من قبل مؤسسات التعليم الصناعى ، بما يتلاءم مع ما تتطلبه تنظيمات العمل من سمات شخصية .

ونخلص من ذلك تزايد الحاجة إلى بناء وتفعيل أخلاقيات وقيم العمل فى هذه مؤسسات التعليم الصناعى لأهمية وخطورة دورها فى إصلاح أو إفساد الأخلاقيات والقيم على مستوى المجتمع ككل . (لايورا – Laura) (2002) (4)

وقد أشار (ماجد ذكى ، ٢٠٠٥، ٦٤) (٥) إلى أن الاهتمام بتنمية قيم العمل يتم من خلال توفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم ولا يتم الاكتفاء بالوعظ والنصح والتلقين ، بل لابد من توفير المواقف الحية الواقعية التى يعيشها الطالب فى المدرسة ، لتعزيز هذه القيم . كما أشار (حسن شحاتة ، ٢٠٠٧، ٢٣٠) (٦) إلى أن القيم تمثل عنصراً مهماً فى العملية التعليمية وصعباً فى الوقت نفسه ويغيب عن ذهن الكثيرين أن القيم لا يمكن تقديمها للطلاب كما تقدم لهم المعلومات ، فمن اليسير أن أعلم الطلاب كيف تطور تاريخ بلدهم ، ولكن من الصعب أن أعلمهم المساواة والعدالة ، فهم هنا بحاجة إلى نموذج حتى يجسد لهم الكلام الذى تعلموه عن المساواة والعدالة .

ويشير (طريف شوقي، ٢٠٠٤، ١١٥) (٧). مهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للطلاب مع المحيطين به في السياقات المختلفة، وهي التي تجعل المراهق قادراً على مواجهة الآخرين وتساعدهم على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، وعلى إقناع الآخرين والتأثير فيهم وجعلهم راضين عن تصرفاتهم؛ فالمهارات الاجتماعية تجعل التعامل مع الآخرين فعالاً. وتدخل والمهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة طلاب المدرسة الثانوية الصناعية؛ حيث تؤثر في كيفية وإسعاده في مرحلة الإعداد داخل المدرسة الصناعية، كما أن قدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة ارتباطه بين زملائه ومعلميه داخل الورشة. إن المهارات الاجتماعية ترتبط مباشرة بعدد من أشكال السلوك مثل: تقديم المساعدة للزملاء والتعاطف معهم؛ وحسن التواصل، والتعبير عن المشاعر، كما يؤثر فيها، لأن فقدان مثل هذه القيم المهارات يرتبط ارتباط وثيق بالمشكلات التي تظهر داخل المدرسة الثانوية الصناعية منها: الصراعات بين الطلاب، الحديث بطريقة غير لائقة مع الزملاء والمعلمين، الإهمال في تشطيب التمارين المطلوبة، ضعف مراعاة مشاعر الزملاء.

وتعد الأنشطة المهنية أحد أهم الطرق الهامة التي تجعل من التعليم في مرحلة المراهقة أكثر كفاءة وفاعلية، وتأتي أهميته في أنه تساعد في الجانب القيمي والاجتماعي عند طلاب المدرسة الصناعية، بالإضافة إلى أنها تساعد على تنمية المهارات العملية لديهم بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل المعماري، ويتبين مما سبق أهمية تصميم وتنفيذ مجموعة من الأنشطة المهنية في ضوء التوجهات الحديثة المنهج الخفي والتي تعمل على تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية ويكون لها أثر في تنمية المهارات العملية، والتوصل إلى منتجات ذات مواصفات وجودة عالية تتناسب ومتطلبات سوق العمل المعماري.

• الإحساس بالمشكلة :

أدرك الباحث مشكلة البحث من عدة مصادر أهمها :

• أولاً: الدراسات السابقة :

• في مجال المنهج الخفي :

تعد الدراسات التي تناولت المنهج الخفي بالمدرسة الصناعية قليلة ونادرة مقارنة بالدراسات التي تناولت دراسة بالمنهج الخفي بشكل عام ودرجة تأثيره في المناهج الدراسية على سلوكيات طلاب المدرسة الصناعية المعمارية ومن الدراسات التي تناولت المنهج الخفي دراسة كل من (منى أسعد يوسف، ١٩٨٩) (٨) (بسامة المسلم، ١٩٩٦) (٩)، ودراسة (شمس الدين محمد احمد، ٢٠٠٠) (١٠) ودراسة (ديتسش - Deutsch، 2004) (11)، ودراسة (سلام سيد

احمد سلام، ٢٠٠٦) (١٢)، بدراسة (جمال الأشقر، ٢٠٠٩) (١٣) ودراسة (سلام احمد، ٢٠٠٩) (١٤)، ودراسة (داملا - Damla، 2009) (15) ودراسة (كينتل - Kentl، 2009) (16)، ودراسة (أكرم عبد القادر و تيسير محمد (٢٠١٥) (١٧)، والتي أكدت ما يلي :

« أن المنهج الخفى يؤثر فى قيم الطلاب بشكل ضمنى ويعودهم على تحمل المسؤولية ويكسبهم العديد من القيم الإخلاقية.

« ان عدم الاهتمام بالمنهج الخفى وتوجيهاته يؤدي إلى آثار سلبية تتمثل فى الغلو فى الأفكار والتأثير على الآراء التى تؤدى إلى التطرف، والتعصب للآراء، والهجوم على رأى المخالفين لهذه الآراء .

« المنهج الخفى وممارسته الإيجابية تعمل على تكوين وتنمية سلوكيات مرغوب فيها، مثل : احترام الأنظمة المدرسية، اتباع التعليمات والقوانين المحافظة على الأملاك العامة بالمدرسة، بناء علاقات مع الآخرين، تعمل الترتيب والنظام .

• دراسات سابقة فى مجال قيم العمل :

تُعد الدراسات التى تناولت قيم العمل فى المناهج الدراسية بالمدرسة الصناعية قليلة ونادرة مقارنة بالدراسات التى تناولت دراسة القيم بشكل عام ودرجة تضمينها فى المناهج الدراسية؛ ويرجع السبب فى ذلك إلى تركيز التعليم فى المدرسة الصناعية والورش المدرسية على عملية الإعداد والتأهيل المهني دون الاهتمام بغرس قيم العمل، إذ كانت النظرة السائدة إلى القيم نفسها تكتسب من خلال انتظام الطالب فى الأعمال والتنظيمات المهنية بعد تخرجه لا من خلال التعليم والمناهج الدراسية، ومن هذه الدراسات: دراسة كل من دراسة (حنان أحمد، ١٩٩٢) (١٨)، ودراسة (فورد وهيررى - Foed & Herren 1993) (19)، ودراسة (عفاف زهو، ٢٠٠٣) (٢٠)، ودراسة (اعتماد علام، ٢٠٠٧) (٢١) دراسة (بورفلى - Porfeli، 2007) (٢٢)، دراسة (منى حمودة، ٢٠٠٨) (٢٣) ودراسة (خالد جودة، ٢٠٠٨) (٢٤)، ودراسة (احمد عبد الفتاح، ٢٠١١) (٢٥)، ودراسة (مصطفى ياحى، ٢٠١٢) (٢٦)، حيث اتفقت هذه الدراسات جميعها على الدور المحورى للتعليم فى تنمية قيم المجتمع والتى من ضمنها قيم العمل، وأهمية غرس هذه القيم فى جميع مراحل التعليم، واستخدام أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن هذه القيم المناهج الدراسية، كما أشارت بعض الدراسات إلى انتشار النظرة السلبية لقيم العمل، وأكد كثير منها أنه يمكن تضمين قيم العمل فى المناهج الدراسية بأسلوب ضمنى وغير مباشر، وقد قدمت الدراسات مجموعة من المقترحات والتوصيات من أجل تفعيل دور التعليم فى تنمية قيم العمل فى نفوس المتعلمين.

• دراسات سابقة فى مجال المهارات الاجتماعية :

تُعد الدراسات التى تناولت المهارات الاجتماعية فى المناهج الدراسية بالمدرسة الصناعية قليلة ونادرة مقارنة بالدراسات التى تناولت دراسة المهارات الاجتماعية

بشكل عام ودرجة تضمنينها في المناهج الدراسية ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من (كارليون - Carlyom ، 1997) (27) ودراسة (فايجهن واخرون - Vaughn,et al، 2000) (28) ، ودراسة (طريف شوقي ، ٢٠٠٣) (٢٩) ، ودراسة (أشرف فتحى ، ٢٠١٤) (٣٠) ، والتي أشارت إلى أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية التي تساعد الطلاب على تنمية قدراته وإقامة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة والاندماج مع جماعة الأقران في طمأنينة وألفة، كذلك تُجنبه المهارات الاجتماعية الصراعات التي تنشأ بينه وبين المحيطين به ، وتساعد في وحلها والتخلص من المأزق بكفاءة ومن ثم الشعور بفعاليتها الذاتية وتنمية ثقته بنفسه.

وعلى حد علم الباحث أنه لا توجد دراسة علمية تناولت قيم العمل بالمدرسة الصناعية المعمارية والمهارات الاجتماعية اللازمة والتي لها أثر في تنمية مهارات الطلاب العملية وذلك من خلال المنهج الخفى وتوجيهاته .

ثانياً : من خلال ملاحظة الباحث طلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية (تخصص الضرم الخرسانية) داخل الورشة ولمدة فصل دراسى كامل وأثناء تنفيذ الأعمال والتدريبات داخل الورشة ومن خلال بطاقة ملاحظة سلوك الطلاب عند تنفيذ التدريبات (ملحق ١) حيث تبين ما يلى :

« أداء العمل داخل الورشة ينعدم بقدر كبير فيه روح التعاون والتكامل فى أداء الأعمال بين الطلاب .

« تدنى مستوى الإنتاجية الطلاب فى تنفيذ الأعمال والتدريبات والمرتبطة بالشدات الخشبية

« تعطيل العمل وضعف إنجازاه فى ضوء غياب التنظيم فى العمل وهدر الخامات والاتكاليه فى العمل ، والتأخير فى إنجاز الأعمال .

« ظهور الفردية فى إنجاز الأعمال بين الطلاب .

ثالثاً : عمل مقابلة شخصية مع عدد (٤٠) معلماً من معلمى التدريبات العملية بورش المدرسة الصناعية المعمارية ، حيث دارت المقابلة حول مدى معرفة وتمكن المعلمين من تصميم الأنشطة المهنية وتنفيذها وارتباطها بكل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية وإمكانية تنميتها لدى الطلاب بالورشة المدرسية أثناء تدريسهم للتدريبات العملية حيث تبين ما يلى :

« وجود ضعف لدى معلمى المواد العملية فيما يتعلق بأبعاد قيم العمل وبأبعاد المهارات الاجتماعية والتي تعمل في إعداد طلاب المدرسة الصناعية المعمارية لسوق العمل.

« اتفق معلمو العينة على أنه ليس هناك أساليب محددة يلجئون إليها لتنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية غير الطريقة المعتادة لعملية التدريس والتي تتمثل بالطريقة التقليدية .

◀ ضعف اهتمام معلمي الورشة بقيم العمل والمهارات الاجتماعية وعدم النظر إليها باعتبارها هدفاً من أهداف المدرسة الصناعية.

◀ وجود بعض مظاهر النقص والقصور في عناية معلمي الورشة بالجانب القيمي وتقويم سلوك المتعلمين.

◀ ضعف اهتمام معلمي المواد العملية بتكوين العادات الخلقية الحسنة لدى طلابهم بتعويدهم الصدق في القول، والوفاء بالوعد، وحسن الأداء في العمل، والمحافظة على الدقة في أداء الواجب بأمانة، والاعتماد على النفس أثناء تنفيذ التدريبات العملية داخل الورشة .

◀ ضعف الاهتمام بإيجاد مناخ صفي يسوده التعاون والتكامل بين التلاميذ لتنمية روح العمل الجماعي وتشجيع الحوار والمناقشة والاستماع إلى وجهات نظر الآخرين حيال مشكلاتهم والعمل على حلها .

رابعاً : الاطلاع على دفاتر تحضير معلمي العمل ؛ حيث قام الباحث بفحص دفاتر تحضير مدرسي العمل ، والتي يمكن عرض نتائجها على النحو التالي :

◀ عدم وجود أهداف وجدانية تهتم بتنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب في دفاتر تحضير معلمي العمل من خلال التدريبات والممارسات داخل الورشة

◀ ضعف في الخطط التدريسية وخاصة ما يتعلق بتصميم وتنفيذ أنشطة مهنية تعمل على تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب .

◀ عدم وجود أي من أساليب التدريس التي تعمل على تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية والتركيز على الأساليب المعتادة والتي تتمثل في عرض موضوعات التدريبات على السبورة في الورشة وتوجيه الطلاب إلى عملية التنفيذ المباشرة .

◀ عدم وجود أساليب مقننة لقياس مدى نمو كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب .

ومن خلال ما سبق نبعت فكرة هذا البحث حول تصميم مجموعة من الأنشطة مهنية لتنمية كل من المهارات العملية وقيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية في ضوء التوجهات الحديثة للمنهج الخفي .

• مشكلة البحث :

في ضوء مما سبق تتبلور مشكلة البحث على النحو التالي :

ضعف مستوى طلاب الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية في كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية نتيجة للممارسات التربوية غير الداعمة التي تتم داخل الورشة المدرسية ؛ مما أدى إلى ضعف مستوى المهارات العملية

لدى طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى تخصص فرم خرسانية، ويظهر ذلك بوضوح فى إنخفاض مستوى جودة المنتجات من الشدات الخشبية التى يتم تنفيذها داخل الورشة، مما دفع الباحث إلى تصميم مجموعة متنوعة من الأنشطة المهنية، والتى تعتمد على التوجهات الحديثة للمنهج الخفى وممارساته الإيجابية، وتعمل على تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية ويكون لها تأثير على تنمية المهارات العلمية لدى الطلاب .

• تساؤلات البحث :

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ◀ ما قيم العمل اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى تخصص فرم خرسانة بالمدرسة الثانوية الصناعية المعمارية ؟
- ◀ ما المهارات الاجتماعية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى تخصص فرم خرسانية بالمدرسة الثانوية الصناعية المعمارية ؟
- ◀ ما التصور المقترح للأنشطة المهنية فى ضوء التوجهات الحديثة للمنهج الخفى لأجل تفعيل دور التدريبات العملية فى غرس قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى تخصص فرم خرسانة بالمدرسة ؟
- ◀ ما فعالية الأنشطة المهنية القائمة على التوجهات الحديثة للمنهج الخفى والتى تعمل على تنمية كل من المهارات العملية وقيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى لطلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى تخصص خرسانة بالمدرسة الثانوية الصناعية المعمارية ؟
- ◀ ما العلاقة بين قيم العمل وتنمية المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الصناعية المعمارية ؟
- ◀ ما العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتنمية المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الصناعية المعمارية ؟

• فروض البحث :

- فى ضوء دراسة النقاط العلمية والمحاور النظرية المرتبطة بطبيعة هذا البحث وفى ضوء أسئلة البحث وضعت الفروض الآتية :
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) والتى درست الأنشطة المهنية المقترحة، و(المجموعة الضابطة) التى درست بالطريقة المعتادة فى درجات مقياس قيم العمل فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
 - ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) والتى درست الأنشطة المهنية المقترحة، و(المجموعة الضابطة) التى درست بالطريقة المعتادة فى مقياس المهارات الاجتماعية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية عند مستوي.

- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) والتي درست الأنشطة المهنية المقترحة ، و(المجموعة الضابطة) التي درست بالطريقة المعتادة فى بطاقة ملاحظة المهارات العملية فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ◀ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قيم العمل وتنمية المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الصناعية المعمارية
- ◀ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية وتنمية المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الصناعية المعمارية .

• أهمية البحث :

- ◀ قد يفيد هذا البحث فى حالة الاستفادة من نتائجه فيما يلي :
- ◀ يُعد هذا البحث الأول فى مجال التعليم الصناعى الذى يتناول المنهج الخفى وربطه بكل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية فى التعليم الصناعى المعماري ، إذ ما يزال هذا الموضوع غير مطروق ، على الرغم من أهميته ، وأثاره الإيجابية والسلبية فى العملية التعليمية بالتعليم الصناعى .
- ◀ قد تسهم نتائج هذا البحث فى مساعدة المسؤولين بالتعليم الصناعى على تطوير العمل بالمدرسة الصناعية ، حيث إن ما يتكون فى هذه المرحلة من سلوكيات وقيم عمل قد يؤثر فى مراحل عمرية لاحقة وخاصة عند دخول سوق العمل .
- ◀ تزويد مخططي مناهج المواد التكنولوجية بالمدرسة الصناعية بنموذج يمكن الاسترشاد به فى تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الصناعية المعمارية .
- ◀ فتح المجال أمام الباحثين لعمل بحوث تربوية مرتبطة بمواد تكنولوجية أخرى فى قيم العمل والمهارات الاجتماعية

• حدود البحث :

تم إجراء هذا البحث في إطار مجموعة من الحدود على النحو التالي :

• الحدود الموضوعية :

- ◀ قيم العمل : التى تتمثل فى : (الفخر بالعمل ، الحرفية والاندماج بالعمل القيمة الاجتماعية للعمل ، أفضلية العمل اليدوى ، القيمة الاقتصادية للعمل الإلتناء للعمل ، الدافعية للإنجاز الإلتناء للعمل ، القيمة الدينية للعمل) .
- ◀ المهارات الاجتماعية: والتي تتمثل فى كل من المهارات التالية : (التحدث الاستماع ، المبادرة بالحديث ، التفهم الوجدانى ، التعاون مع الزملاء ، تحمل المسئولية ، ضبط النفس ، التواصل مع الزملاء) .
- ◀ موضوعات مادة التدريبات العملية : والتي تتمثل فى (الشدة الخشبية للميد الشدة الخشبية للقواعد ، الشدة الخشبية للأعمدة ، الشدة الخشبية للكمرات)

• الحدود البشرية :

عينه من طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري تخصص خرسانة مسلحة من طلاب مدرسة القاهرة الفنية المعمارية بدار السلام ، وقد اختار الباحث طلاب الفرقة الثالثة لأنها نهاية المرحلة الدراسية ، وهم على وشك الالتحاق بسوق العمل المعماري بعد التخرج .

• الحدود المكانية :

مدرسة القاهرة الفنية المعمارية نظام السنوات الثلاث بدار السلام .

• الحدود الزمنية :

الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .

• مصطلحات البحث :

• المنهج الخفي :

يمكن تعريف المنهج الخفي بأنه " تلك المعارف ، والقيم ، والمهارات والسلوكيات الإيجابية التي يتعلمها طلاب المدرسة الصناعية المعمارية أثناء الأنشطة المهنية بطريقة مقصودة ومخطط لها ولكنها تتم بشكل غير مباشر عند تنفيذ التدريبات داخل الورشة من خلال الإحتكاك مع الزملاء والمعلمين والمشرفين وفي ضوء اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل الورشة المدرسية .

• قيم العمل :

تعريف قيم العمل بأنها " مجموعة من التوجهات السلوكية المتفق عليها داخل المدرسة الصناعية ، والتي تحدد سلوكيات الطلاب داخل الورشة وأثناء تنفيذ تدريبات الشدات الخشبية ، حيث تُعد بمثابة المعايير التي تحدد السلوك المرغوب فيه من الطلاب وتتطلب منه دوراً فاعلاً في إشباع رغباتهم واحتياجاتهم الطلاب ، كما تُعد بمثابة المعايير التي يقيس الطلاب أعمالهم عليها وواجباتهم تجاه العمل .

• المهارات الاجتماعية :

يعرفها الباحث علي أنها : قدرة الطالب علي اكتساب أنماط مختلفة من السلوكيات الملاحظة داخل الورشة المدرسية ، وإعطاء الاستجابة الملائمة للموقف، سواء بصورة لفظية أو غير لفظية أثناء التفاعل مع عناصر بيئته داخل الورشة المدرسية ومواقع العمل الإنشائية .

• الأنشطة المهنية :

هي مجموعة من الإجراءات والممارسات المخطط لها مسبقاً وفقاً لخطة محدد الأهداف ، والمحتوى ، والاستراتيجيات ، والبيئة التعليمية ، وأساليب التقويم ؛ من أجل إثراء عمليات التعليم والتعلم المرتبطة بمادة التدريبات العملية وتنمية مجموعة من قيم العمل والمهارات الاجتماعية وتنمية المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الصناعية المعمارية .

• **هدف البحث :**

يهدف هذا البحث إلي ما يلي: تنمية كل من المهارات العملية وقيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الصناعية لمعمارية من خلال الممارسات والأنشطة المهنية داخل الورشة وذلك في ضوء التوجهات الحديثة للمنهج الخفى مما يكون له تأثير فى تنمية المهارات العملية لدى طلاب الصف الثالث بالمدرسة الصناعية لمعمارية تخصص فرم خرسانية

• **أدوات البحث :**

يشمل تصميم أدوات البحث ما يلي :
« مقياس قيم العمل لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية . (من إعداد الباحث)
« مقياس المهارات الاجتماعية. (من إعداد الباحث)
« بطاقة ملاحظة مهارات الطلاب العملية . (من إعداد الباحث)

• **متغيرات البحث :**

يتضمن البحث المتغيرات الآتية :
« **أولاً : المتغير المستقل :** الأنشطة المهنية داخل الورشة والتي تم تصميمها فى مإدة التدريبات العملية .
« **ثانياً : المتغيرات التابعة :** وتتضمن : (قيم العمل ، المهارات الاجتماعية المهارات العملية اللازمة لتنفيذ الشدات الخشبية) .

• **التصميم التجريبي للبحث :**

التصميم التجريبي الذى يعتمد عليه فى هذا البحث هو تصميم المجموعتين (المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة) ؛ وذلك لأنه التصميم الأنسب للتعامل مع متغيرات البحث .

• **منهج البحث :**

تم استخدام منهجين هما :

• **المنهج الوصفي التحليلي :**

وتم من خلاله تحديد المحور الأول والذى يتمثل فى المنهج الخفى تعريفه ومكوناته وأهميته وخصائصه ودوره فى تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية ، المحور الثانى: الأنشطة المهنية تعريفها وأهميتها لطلاب المدرسة الصناعية ومواصفات تخطيطها ، المحور الثالث قيم العمل بالمدرسة الثانوية الصناعية من حيث تعريفها ، أهميتها ، أبعادها ، طرق تنميتها لدى الطلاب والمحور الرابع والذى تناول المهارات الاجتماعية اللازمة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية ، من حيث تعريفها ، أهميتها ، وخصائصها ، أنواعها ، أبعادها وأساليب تنميتها لدى الطلاب .

• **المنهج شبه التجريبي :**

وتم من خلاله تجريب مجموعة متنوعة من الأنشطة المهنية داخل الورشة فى ضوء اتوجهات الحديثة للمنهج الخفى .

• **خطوات البحث وإجراءاته :**

للإجابة عن أسئلة البحث سار البحث وفقاً للخطوات التالية :

«**أولاً :** ما قيم العمل اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى تخصص خرسانة بالمدرسة الثانوية الصناعية المعمارية ؟

تم تحديد قائمة قيم العمل مؤشراتها وتم اشتقاقها فى صورتها الأولية من خلال الرجوع إلى عدة مصادر والتي تمثلت فى الدراسات والبحوث السابقة والكتب والمراجع المرتبطة بقيم العمل ، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية الصناعية، وطبيعة ومتطلبات إعداد العامل الفنى فى مجال الخرسانة وموضوعات المواد التكنولوجية لطلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى بصفة عامة والتدريبات العملية بصفة خاصة ، وقد تم ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين فى مجال طرق التدريس التعليم الصناعى للتأكد من صلاحيتها قبل استخدامها .

«**ثانياً :** ما المهارات الاجتماعية اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى تخصص خرسانة بالمدرسة الثانوية الصناعية المعمارية ؟

تم تحديد قائمة المهارات الاجتماعية مؤشراتها وتم اشتقاقها فى صورتها الأولية من خلال الرجوع إلى عدة مصادر والتي تمثلت فى الدراسات والبحوث السابقة والكتب والمراجع المرتبطة بالمهارات الاجتماعية ، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية الصناعية، وطبيعة ، ومتطلبات إعداد العامل الفنى فى مجال الخرسانة وموضوعات المواد التكنولوجية لطلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى بصفة عامة والتدريبات العملية بصفة خاصة ، وقد تم ضبط القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين فى مجال طرق التدريس التعليم الصناعى ؛ للتأكد من صلاحيتها قبل استخدامها .

«**ثالثاً :** ما التصور المقترح لمجموعة من الأنشطة المهنية فى ضوء التوجهات الحديثة المنهج الخفى لتفعيل دور التدريبات العملية فى غرس قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى تخصص خرسانة بالمدرسة ؟

✓ تحديد الأسس العلمية التى يُعتمد عليها عند تصميم الأنشطة المهنية والتي تفرضها التوجهات الحديثة المنهج الخفى وساعد فى تنمية قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب .

✓ تحديد الأهداف العامة للأنشطة المهنية داخل الورشة فى ضوء التوجهات الحديثة المنهج الخفى .

✓ تحديد كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية التى يجب تضمينها داخل الأنشطة المهنية

✓ تحديد المفاهيم والمهارات لمادة التدريبات العملية لتخصص الفرم الخرسانية .

✓ وضع الإطار العام للأنشطة المهنية وعرضه على مجموعة من المحكمين ، وتنفيذ التعديلات

✓ التخطيط التفصيلي للأنشطة العملية والذي يتضمن العناصر التالية :
 ✓ (صياغة الأهداف الإجرائية لكل نشاط ، تحديد مفاهيم ومهارات وقيم النشاط ، تحديد استراتيجيات التدريس والأساليب المناسبة ، تحديد مصادر التعليم ، تحديد دور كل من المعلم والمتعلم ، تصميم البيئة التعليمية المناسبة لكل نشاط داخل الورشة ، تحديد أساليب التقويم) .

« رابعا : ما فعالية الأنشطة المهنية والقائمة على التوجهات الحديثة للمنهج الخفى وتعمل على تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى تخصص خرسانة بالمدرسة الثانوية الصناعية المعمارية ؟

✓ تصميم أدوات البحث والتي تتمثل فى (مقياس قيم العمل ، بطاقة ملاحظة ، مقياس مقياس المهارات الاجتماعية)

✓ عرض أدوات البحث على السادة المحكمين ، وتنفيذ التعديلات .
 ✓ اختيار عينة البحث والتي تتمثل فى طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى بالمدرسة الثانوية الصناعية المعمارية.

✓ تطبيق أدوات البحث قبلها (مقياس قيم العمل ، مقياس مقياس المهارات الاجتماعية ، بطاقة ملاحظة)

✓ تنفيذ الأنشطة والممارسات المقترح فى التدريبات العملية وداخل الورشة .

✓ تطبيق أدوات البحث بعديا (مقياس قيم العمل ، مقياس مقياس المهارات الاجتماعية ، بطاقة ملاحظة)

« خامسا : جمع البيانات وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج تفسيرها ومناقشتها.

« سادسا : التوصيات والمقترحات .

• الإطار النظري :

• المنهج الخفى ودوره فى تنمية قيم العمل والمهارات الاجتماعية من خلال الأنشطة المهنية :
 يعمل المنهج الخفى برسائله الخفية على إكساب الطلاب مفاهيم وسلوكيات ، وتبنيهم مواقف محددة قد تكون متوافقة مع المنهج الرسمى ، وقد تكون متعارضة معه ، وهذا يعتمد على رسالة المدرسة الصناعية المعمارية وعلى أنماط التفاعل السائدة وطبيعة الممارسات التى تمارس من معلمى لمواد التكنولوجيا بصفة عامة ومعلمى التدريبات العملية بصفة خاصة والإداريين والطلاب ، وغيرها من الاعتبارات الأخرى ، من هذا المنطلق سوف نتناول كل من المنهج الخفى بمكوناته ، وقيم العمل بأبعادها المتنوعة ، وبالإضافة إلى تناول المهارات الاجتماعية التى يمكن تنميتها لدى طلاب المدرسة الصناعية المعمارية على النحو التالى :

• **المحور الأول: المنهج الخفى :**

• **تعريف المنهج الخفى :**

يُعد مصطلح المنهج الخفى أحد المصطلحات الجديدة فى الحقل التربوي والتنوع فى تعاريف المنهج الخفى نابع من من اختلاف ثقافات المجتمعات أولاً ثم اختلاف النظريات سواء الفلسفية أو النفسية التى يتبناها أولئك المنظرون لهذا المنهج ثانياً ، وتعددت تعريفات المنهج الخفى وذلك نتيجة الاتجاه الفكرى الذى يتبناه الباحثون عند تناول الدراسات (ملحق ٢- أ) الخاصة بهم ومن هذه التعريفات تعريف كل من : (ميجان – 1981، Meighan) (31) ، (و) سلام أحمد، (٢٠٠٦) (٣٢) ، (و) صلاح عرفة، (٢٠٠٦) (٣٣) ، (و) مرعى والحلية ، (٢٠٠٧) (٣٤) (و) رشدى طعيمة ، (٢٠٠٨) (٣٥) ، (سعيد محمد السعيد ، (٢٠٠٨) (٣٦) ، (و) نوال العثمانى ، (٢٠٠٩) (٣٧) ، (و) مشافى المقرفى، سلطان الأحمرى ، (٢٠١٥) (٣٨) (و) فائزة فخرى ، (٢٠١٥) (٣٩) ، ويلاحظ من خلال هذه التعاريف مجموعة من النقاط والتى يمكن أن تسهم فى وضع تعريف إجرائى للبحث الحالى منها ما يلى :

« يتضمن المنهج الخفى مجموعة متنوعة من المتغيرات يمكن تنميتها من خلاله منها : المعانى ، والمعارف ، والمهارات ، والقيم ، والنظام والقواعد والقوانين المنظمة للعمل .

« تلعب الأنشطة المهنية داخل المدرسة الصناعية ، بصفة عامة والورشة بصفة خاصة ، المخططة وغير المخططة دوراً كبيراً فى تحقيق أهداف المنهج الخفى على المستوى العملى

« يتأثير المنهج الخفى بمجموعة من التفاعلات التى تتم بين الطلاب داخل الورشة وبين المعلمين ، والزملاء ، والمشرفين ، والإداريين ، والتى ترتسم من خلال المناخ التنظيمى بكل مدخلاته وعملياته ومخرجاته .

« دور البيئة بمكوناتها كلها فى العملية التعليمية الواقعية غير المخطط لها وعلى الجهة المقابلة فإن البيئة داخل الورشة المدرسية لها أثر واضح فى العملية التعليمية .

« التعلم بالقدوة والملاحظة من أقرانه ومعلميه ومجتمعه وسوق العمل المعمارى له دور هام فى تنمية القيم والمهارات لدى الطلاب من خلال المنهج الخفى .

« المناخ التنظيمى بكل مدخلاته وعملياته ومخرجاته داخل الورشة المدرسية والتفاعلات الداخلية ضمن الهيكل التنظيمى للمدرسة الصناعية وليس من خلال المعلم وحده لها تأثير فى تحقيق أهداف المنهج الخفى .

« توافر مجموعة متنوعة من القيم الضمنية والتى لها دور هام فى تحقيق أهداف المدرسة الصناعية وتنمية المهارات العملية .

مما سبق يمكن تعريف المنهج الخفى بأنه : تلك المعارف والقيم والمهارات والسلوكيات الإيجابية التى يتعلمها طلاب المدرسة الصناعية المعمارية أثناء

الأنشطة المهنية بطريقة مقصودة ومخطط لها ولكنها تتم بشكل غير مباشر عند تنفيذ التدريبات داخل الورشة من خلال الاحتكاك مع الزملاء والمعلمين والمشرفين ، وفي ضوء اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل الورشة المدرسية .

• أهمية المنهج الخفي :

(محمد سويلم، ٢٠١٢) (٤٠)، (طة محمد سعيد، ٢٠١٤) (٤١) ، (عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الموسى ، ٢٠٠٠) (٤٢) يعتقد كثير من التربويين أن المنهج الخفي ينبغي أن يلعب دوراً رئيساً في العملية التربوية ، وعلى الرغم من حادثة الموضوع أنه لم يعط الدور الذي ينبغي من الدراسة والبحث والتنظير من قبل الباحثين وأساتذة الجامعات التربويين وهو يطالب بمزيد من البحث والاهتمام لأهمية هذا المنهج في العملية التربوية ، وعلى الرغم من اعتراف التربويين بهذا النوع من المناهج إلا أن تضميناته وتطبيقاته تبدو قليلة رغم أهميتها .

إن أهمية هذا النوع من المناهج لا يمكن تجاهلها أو الشك فيها ، ولكن هذه الأهمية تبقى مجرد أحلام وأمانى ما لم تترجم إلى واقع عملي مدروس أثناء الممارسات العملية داخل مواقع العمل الإنشائية ؛ حيث يلعب المنهج الخفي دوراً هاماً ورئيساً في العملية التربوية والتعليمية بالمدرسة الصناعية المعمارية، قد يفوق بكثير ما يلعبه المنهج الرسمي من دور بارز في ذات العملية، ويتجلى دور المنهج الخفي ليس فقط فيما يقدمه للطلاب من خبرات إضافية إثرائية في المجال المعرفي فحسب، بل فيما يقدمه لهم كذلك من خبرات تربوية متعددة ذات طابع ديني وفكري واجتماعي، وأخلاقي وسلوكي.

إن المنهج الخفي يعطى معلمى التدريبات العملية الفرصة للتركيز على انتقال أثر التعلم واستخدامه في مواقع العمل الإنشائية فالأمثلة التي يعطيها مدرس العمل لطلابه والتطبيقات والتدريبات التي يقوم بها المدرس بعرضها داخل الورشة المدرسية توحى للطلاب كيف يمكن تطبيق هذه المعرفة الجديدة والمجالات التي يمكن تطبيقها فيها في مواقع لعمل .

كما يساعد المنهج الخفي على توفير الوسائل التي تعمل على تعزيز الدافعية لدى الطلاب لتحقيق الأحلام والخطط التي يسعون لتحقيقها في مواقع العمل الإنشائية . إن تحديد الأهداف بعيدة المدى لدى الطلاب يساعدهم على بذل الجهد المضاعف لدراسة المهارات العملية التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف والتي تمنحهم الفرصة لأن يكونوا مواطنين صالحين ذوي أثر في المجتمع الصناعى .

وأخيراً يمكن القول : إن هناك علاقة بين المنهج الخفي ودراسة قيم العمل والمهارات الاجتماعية السائدة في سوق العمل المعمارى ، ولهذا فإن موضوع قيم العمل والمهارات الاجتماعية أحد الطرق التي يتم بواسطتها التأثير على المتعلم

ثم إن إدراك وتعلم الطالب لقيم العمل والمهارات الاجتماعية المهمة في المجتمع الصناعي يساعده على التحلى بها ، ثم إنه من المهم القول : بأن الطالب يجب أن يستنتج هذه القيم بنفسه بدلاً من أن يلقن ويحفظ تلك القيم والمهارات.

وحتى يحقق المنهج الخفى أهدافه يفضل تحديد ما هي المصادر الأساسية التي تشكل منظومة هذا المنهج والتي يمكن تناولها على النحو التالي :

• مصادر المنهج الخفى :

(مجدى عزيز، ٢٠٠٦) (٤٣) (فائزة محمد فخرى العزواى، ٢٠١٥) (٤٤) (سعيد محمد السعيد، ٢٠٠٨) (٤٥) (وسيم القصير، ٢٠١٢) (٤٦) (DAVID SIKKINK - ديفيد سيككنيك، ٢٠١٤) (٤٧) (كيبكيسى ذيهال - Cubukcu, Zuhal، 2012) (48) (2015) (2015) (49) (2015) (48) (2015) (49) تتمثل مصادر المنهج الخفى فى مجموعة من العناصر منها ما يلى :

« أنماط المعلمين وتمكنهم من المادة العلمية : يمكن من خلال معلمى العملى ذاته نقل المنهج الخفى؛ فالمدرس الجاد النشيط فى مادته وتحضيره يتعلم منه الطلاب الجدية والإنتاجية فى العمل ، والمدرس الأمين والصادق يفرس فى نفوس طلابه هذه الصفات النبيلة . والمدرس الذى يحترم نفسه يحترمه طلابه ، والمدرس الذى يتأنى فى اتخاذ القرار يتعلم منه طلابه الحلم والحكمة فى اتخاذ القرارات . وهنا ينبغى التنبيه إلى أن هذه القيم والمهارات لا تنتقل للطلاب بمجرد شرح معلمى العملى لها بل إن أثرها يكون أبلغ إذا تحلى معلمى العملى بها ومارسوها أثناء تنفيذ التدريبات داخل الورشة وصاروا قدوة لطلابهم .

« محتوى الكتاب المدرسى : يُعد المحتوى العلمى أحد أهم مصادر المنهج الخفى حيث تعتمد كثير من المواد التكنولوجية بالمدرسة الصناعية المعمارية على محتوى داخل لكتب الدراسية ، وعند دراسة المنهج الخفى يجب ألا يقتصر على ما يحدث من تفاعلات داخل الورشة ، أو داخل المدرسة الصناعية فقط ، بل يجب أن يمتد ليشمل البعد الأكاديمي لمحتوى التدريبات العملية حيث إن المنهج الذى يعتبر مناسباً قد يحوى معلومات غير أكاديمية ، وهذه المعلومات تسرى فى وجدان الطلاب ، وتؤثر تأثيراً فكرياً يبدو - أحياناً - فى سلوكهم عند تنفيذ التدريبات داخل الورشة ، وفى هذه الحالة يعد المنهج الخفى هو ما يتعلمه الطلاب ، بالإضافة إلى المعلومات والحقائق العلمية الأكاديمية المقصودة .

« النظام الإدارى المتبع داخل الورشة المدرسية : يعتبر النظام الإدارى داخل الورشة أو المناخ داخل الورشة جزءاً من الإدارة المدرسية بالمدرسة الصناعية حيث تقع مسئولية معلمى العملى على نجاح الورشة فى أداء رسالتها والنظام الإدارى المتبع داخل الورشة عبارة عن الوسط الذى يعيش فيه الطلاب

داخل المدرسة الصناعية بما يشمل هذا الوسط من عناصر داخل الورشة من معلمين ، أجهزة ، معدات ، بيئة تدريبية ، أنشطة عملية حيث يغبر المناخ المدرسى داخل الورشة عن موقف شامل يعيش فيه الطالب ، وفي هذا المناخ يتشرب الطلاب السلوكيات والقيم المقبولة والمرغوبة ، ويتعدون عن السلوكيات والقيم غير المرغوبة ، وعندما يتيح المناخ الإدارى داخل الورشة آفاقا من النقاش من خلال المناقشات والحوارات حول التدريبات التى يتم إنجازها داخل الورشة - بحيث تعطى الفرصة الحقيقية للطلاب لإبداء آرائهم فيما يتعلق بهذه التدريبات - فإن ذلك قد يعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية المرغوبة والتى تتمثل فى تحمل المسئولية ، والثقة بالنفس إلى جانب تعلم احترام آراء الآخرين والنظام أثناء النقاش .

◀ **ترتيب الورشة ووضع الأثاث :** يعبر ترتيب الورشة بطريقة دائرية أو مربع صغير يواجه الطلاب بعضهم البعض أو على شكل دوائر صغيرة كل دائرة تحتوى على مجموعة من الطلاب ٥ - ٧ وكل مجموعة تتناقش مع بعضها البعض فى نقطة ما فى موضوع الدرس مطلب أساسى لتعلم فعال ، وإن أثاث الورشة ونوع الطاولات المستخدمة سواء للطلاب أو المعلمين هى العامل الآخر الذى يؤثر فى تنمية مهارات الطلاب وتحصيلهم بطريقة غير مباشرة ، أما أثاث المدرسين والذى يشمل الطاولات ونوع الكراسى المستخدمة فهى ليست أقل أثرا فى عطاء المعلم وكل العوامل تعتبر ركنا من أركان المنهج الخفى .

◀ **المرافق المدرسية :** يوجد فى كل مدرسة مرافق خاصة مثل (المكتبة ، الفصول الدراسية ، معامل اختبار المواد ، معامل المساحة ، معامل الكمبيوتر ، الورش غرفة ممارسة الأنشطة ، غرفة التربية الفنية ، المسرح ، المسجد ، المعارض المتنوعة ،) . فى هذه الأماكن عادة تمارس الأنشطة بأنواعها المنهجية واللامنهجية ، وفى هذه الأماكن يتعلم الطلاب خبرات ومبادئ وعلوم ومعارف أخرى خارج المنهج المدرسى .

◀ **الجدول الدراسى :** يعد الجدول الدراسى أحد المصادر الأساسية للمنهج الخفى بالمدرسة الصناعية ، وتبدو هذه الأهمية فى المدرس التى تتبع نظام الفصل الدراسى ، وتشتمل أهمية الجدول الدراسى فى تنظيم الوقت وتوزيعه فى المدرسة كشيء لا بد منه لتعلم المواد التكنولوجية وتنمية المهارات داخل الورش المدرسية ، كما أن توزيع الوقت على المواد هو العامل الآخر الذى يؤثر على تعلم الطلاب ، وأن توزيع الوقت داخل الجدول الدراسى للمواد التكنولوجية وطول الوقت النتاج لموضوع محدد فى مستوى ومحدد (كم من الوقت يجب إتاحتها للتدريبات المهنية للطلاب) .

وبعد عرض بعض مصادر المنهج الخفى داخل المدرسة الصناعية بصفة عامة والورشة المدرسية بصفة خاصة والتأثيرات التى قد تحدثها فى الطلاب ، فإن

ذلك يتطلب تقبل ما هو مناسب منها ، والتصدي للسلبيات التي قد تصدر من أى منها ، وحيث إن آثار المنهج الخفى يتم إكتسابها بشكل غير واع فى كثير من الأحيان ، لذا فإن وسيلة التصدي للنتائج الضارة (أو غير المرغوبة) تكون عن طريق تحصين الطلاب ضد الآثار السلبية ، وذلك برفع المنهج الخفى إلى مرحلة الوعى بالنسبة للطلاب ، بهدف حمايتهم من الآثار الضارة له .

• خصائص المنهج الخفى :

للمنهج الخفى خصائص معينة تميزه عن المنهج الصريح أو المعلن ، والتي أشارت إليها مجموعة من الدراسات والتي تتمثل فى دراسة كل من (محمد الخطيب ، ٢٠٠٤) (٥٠) (ابراهيم فلاته ، ١٤٢٩هـ) (٥١) (سلام سيد احمد ٢٠٠٩) (٥٢) (محمد سويلم ، ٢٠١٢) (٥٣) (طه محمد سعيد ، ٢٠١٤) (٥٤) ومن أهم هذه الخصائص ما يلى :

« يتوقف المنهج الخفى على طبيعة المواقف التربوية بعناصره ومكوناته ، أما المنهج الصريح يتم تخطيطه مسبقا من قبل المعنيين بوزارة التربية والتعليم .

« أن نواتج المنهج الخفى يمكن تكون نواتجه سلبية نتيجة مواقف تظهر من خلال التعامل غير السليم من المعلم تجاه الطلاب أو ضعف شخصيته أو ضعف مستواها ، أو من خلال تنظيم البيئة التعليمية الغير مناسب والذي يدعم الفوضى والبعد عن القواعد والقوانين . أما المنهج الصريح نواتجه دائما إيجابية بوصفها تستهدف تحقيق الأهداف المعلنة للعملية التربوية .

« المنهج الخفى دائم التغير ؛ فالمعلومات المتعلقة بالمنهج الخفى - والتي جمعت بالأمس - ليست بالضرورة تعطى صورة مطابقة للمنهج الخفى اليوم . لذلك على معلمى المواد العملية أن يستمروا فى تتبع الأحداث عبر المواقف التعليمية العملية داخل الورشة ؛ بهدف إلقاء الضوء على سمات المنهج الخفى فى كل منها .

« أهداف المنهج الخفى اختيارية من حيث تحققها ، وأن الأهداف غير مقصودة بينما أهداف المنهج الصريحة إلزامية التحقيق من قبل المعلمين على العملية التربوية .

« المنهج الخفى قد يتغير بتغير الزمان والمكان والضرر المتعلم ، أما المنهج الصريح منهج ثابت لا يتغير بتغير المواقف التعليمية .

« مواقف المنهج الخفى لدرسة صناعية معينة ، يعتبر بمثابة نموذج فريد أو حصر لتاريخ منطقة محددة ، فهى تختلف فى مبانيها ، وأدواتها ، ونظمها ومعلميها بما يحملون من اتجاهات ، سواء أكانت إيجابية أم سلبية تجاه العملية التعليمية ككل .

• دور المنهج الخفى فى تنمية قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الصناعية :
المنهج الخفى صورة للقيم الشائعة فى المجتمع بصفة عامة والمجتمع الصناعى بصفة خاصة ، وهذا يعنى أن المدرسة الصناعية ليست مكانا للتعليم الأكاديمي

وتنمية المهارات المحض بل إنها مكان لنقل القيم للطلاب ، وبالتالي هو عنصر فعال وأساسي في إكساب الطالب قيم العمل والمهارات الاجتماعية المختلفة حيث إنه يقدم هذه القيم بأسلوب ضمني وغير صريح من خلال تعامل طالب المدرسة الصناعية مع أقرانه والمعلم المواد النظرية والعملية ، ومن هنا يُعد سيفا ذا حدين.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المنهج الخفي له نتائج إيجابية، فله دور بارز ومهم وجوهري في تعزيز المنظومة القيمية المجتمعية كالانتماء والوطنية والتعاون وغيرها من القيم النبيلة، كما إنه يؤدي دورا بارزا في إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من التفاعل الاجتماعي ويكون لها مردود إيجابي على صحتهم النفسية وأخرى سلبية.

وهو يدعم نسيج القيم والمعاني التي من خلالها يواصل الأفراد كل حياتهم في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية ، لكن الوجه الآخر للمنهج الخفي يتجلى في اكتساب الطالب قيما متناقضة ومتزعزعة، مما يسبب له صراعا داخليا لاختلاف القول عن الفعل من خلال المواقف اليومية، حيث يفرز للمجتمع الشخصيات الآتية: المشاغب، والعدواني، والمتعالي، والمدعي، وضعيف الشخصية.

بالإضافة إلى العديد من القيم السلبية التي يمكن أن يكتسبها التلميذ من خلال المنهج الخفي: ومنها قيمة التسوية أو التأجيل، وهي قيمة سلبية يكتسبها التلميذ من المدرسة وذلك من انتظاره الطويل لدوره في المدرسة مثلا إهمال الوقت ، وإهمال الرأي الآخر ، وهي قيم سلبية يكتسبها التلميذ حين يُفاجأ بتوزيع الجدول الدراسي أو تحديد وقت الرحلة.

• المحور الثاني: الأنشطة المهنية :

تتجلى أهمية الأنشطة المهنية لمناهج المواد التكنولوجية في كونها الأساس والوسيلة لتقديم كل خبرة بحيث يتيح أمام الطلاب الفرص لاكتساب الخبرة بصورة طبيعية وإيجابية ، وتقوم على العمل الجماعي المخطط وتعنى بجميع نواحي الشخصية والسلوك .

• تعريف الأنشطة المهنية :

تعددت تعريفات الأنشطة المهنية في البحوث التربوية وأغراض استخدامها لذا يعرض الباحث بعضا من هذه التعريفات وصولا إلى تحديد مفهوم الأنشطة المهنية في هذا البحث ؛ حيث عرف كل من (أحمد اللقاني) (١٩٩٦) (٥٥) (أحمد شلبي) (١٩٩٨) (٥٦) (محمد السيد) (٢٠٠٠) (٥٧) (مارين . Marine) (2003) (58) إمام مختار وأخرون" (٢٠٠١) (٥٩) (عبد القادر هاشم) (٢٠٠٥) (٦٠) (ملحق ٢ - ب) في ضوء ما سبق عرضه من تعريفات

للأنشطة المهنية يمكن استخلاص مجموعة من النقاط التي قد تسهم في وضع تعريف للبحث الحالي منها ما يلي:

- « الأنشطة المهنية عبارة مجموعة من الممارسات والإجراءات المخطط لها .
- « تعمل الأنشطة المهنية على تنمية جميع جوانب الشخصية .
- « يعتمد تنفيذ الأنشطة على دور كل من المعلم والمتعلم والتفاعل الإيجابي بينها .
- « لتحقيق الغاية من تصميم الأنشطة المهنية وتنفيذها لا بد من ارتباطها بالمرحلة التعليمية .
- « تعمل الأنشطة المهنية على تنمية مجموعة متنوعة من السلوكيات والقيم الإيجابية .
- « يعتمد تخطيط للأنشطة المهنية على أساسى علمى .
- « تتكون الأنشطة المهنية من مجموعة عناصر (الأهداف ، السلوكيات المراد إكتساب ، المحتوى العلمى ، استراتيجيات التدريس ، أساليب التقويم إجراءات التنفيذ)

من خلال العرض السابق يمكن تعريف الأنشطة المهنية بأنها " هي مجموعة من الإجراءات والممارسات المخطط لها مسبقا وفقا لخطة محدده الأهداف والمحتوى ، والاستراتيجيات ، والبيئة التعليمية ، وأساليب التقويم ؛ من أجل إثراء عمليات التعليم والتعلم المرتبطة بمادة التدريبات العملية وتنمية مجموعة من قيم العمل والمهارات الاجتماعية وتنمية المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الصناعية المعمارية" .

• أهمية الأنشطة المهنية فى تدريس التدريبات العملية :

(وليد القفاص - ٢٠٠٢)، (٦١)، (شافير - Shaffer - 2003) (72) (عايدة أبو غريب - ٢٠٠٣) (٦٣) إن للأنشطة المهنية أثرا فعّالاً فى عملية التربية وذلك لأن الطالب عنصر فعال فى إختيار الأنشطة التى سيمارسها ويشترك فيها وفى وضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل إقباله عليه متميزا بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية الأمر الذى يؤدي إلى تعلم أكثر اقتصاديا من هذا المنطلق تتحد أهمية تخطيط الأنشطة المهنية وتنفيذها من خلال المواد التكنولوجية على النحو التالى :

- « اكتساب الطالب القيم والأداب نتيجة المواقف التى يمر بها وينمو لديه الإحساس بالمواقف والحكم عليها بالقبول أو الرفض .
- « تأكيد الدور الحقيقى للمعلم حيث يعلم طلابه كيف يعلمون أنفسهم بتوجيه منه وهو بذلك يعمل على تحقيق مفهوم التعلم المستمر ، والذاتى .
- « تسهم الأنشطة المهنية فى تربية الطلاب تربية ديموقراطية وذلك بما يتاح من فرص لممارسة أنشطة من شأنها تدربهم على القيادة واحترام النظام والقوانين .

◀ يمكن من خلال التعليم باستخدام الأنشطة الاستفادة من طاقات طلاب المدرسة الصناعية المعمارية ، وقدراتهم العقلية والجسمية عند تنفيذ التدريبات العملية .

◀ تعمل على الاستفادة من روح المنافسة بين الطلاب بالورشة المدرسية عند عقد المسابقات فيما بينهم ، والعمل في مجموعات لحل المشكلات التي تواجههم في مجال تنفيذ الشدات الخشبية .

◀ تساعد الأنشطة المهنية الطلاب على تنمية المهارات الحياتية مما يساعدهم على التكيف مع المجتمع بعد تخرجهم من المدرسة الصناعية المعمارية والقيام بعملهم في مجال التشيد والبناء على أكمل وجه .

◀ توسيع خبرات المتعلمين في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها .
◀ تساعد على التمسك بمبادئ التربية الخلقية والدينية ، حيث يتيح النشاط فرصا لتدريب الطلاب على السلوك الخلقى الحميد في معاملاتهم وعلاقاتهم .

وحتى تتحقق أهمية الأنشطة المهنية لآبد من تحديد الشروط التي يجب أن تراعى عند تصميمها وتنفيذها ، وحتى تتحقق الغاية المرجوة منها وسوف يتم تناول هذه الشروط على النحو التالي :

• الشروط والواجب توافرها عند تصميم الأنشطة المهنية :

في ظل حياة تتسم بالتغيرات الاجتماعية السريعة وعدم التجانس الواضح بين الطلاب أصبح من الضروري أن يتم اختيار وتصميم الأنشطة المهنية للمواد التكنولوجية - ومن بينها التدريبات العملية - في ضوء مجموعة من الأسس العلمية المحكمة ، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد معايير اختيار وتصميم الأنشطة المهنية المناسبة لتدريس التدريبات العملية فيما يلي :

◀ ضرورة انطلاق النشاط التعليمي المهني من أهداف محددة .
◀ إثراء الخبرات التعليمية ببعدي الاتساع والعمق في المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تتضمنها .

◀ مراعاة إيجابية المتعلم في تخطيط وتنظيم وتنفيذ وتقويم ما تعلمه من خلال الأنشطة المهنية لمقرر التدريبات المهنية .

◀ يجب تحديد دور كل من المعلم والمتعلم عند تصميم الأنشطة المهنية .
◀ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال التنوع في محتوى النشاط ومستواه .

◀ توافر مصادر التعلم والمواد التعليمية اللازمة لإجراء الأنشطة المهنية في الورشة .

◀ إمكانية العمل من خلال الأنشطة المهنية بصورة فردية وجماعية ، أو الفصل الدراسي بالكامل .

◀ ارتباط الأنشطة المهنية بالبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه طلاب المدرسة الصناعية المعمارية .

« تقديم المعرفة من خلال الأنشطة المهنية فى صورة قابلة للنقاش والحوار .
وليس فى صورة أحكام مطلقة

« التركيز على التقويم لشامل لجميع جوانب النمو من خلال الأنشطة المهنية
(كتابة لتقارير، عمل لمشروعات، استخدام المواقف، اختبارات تحصيلية
بطاقات الملاحظة)

• المحور الثالث: قيم العمل :

إن القيم المرتبطة بالعمل تمثل نسقاً فرعياً من النسق الكلى للقيم، كما أنها تحظى بمكانة بارزة فى منظومة القيم بل إنها تعد القلب الاجتماعى وحجر الزاوية فى تلك المنظومة؛ حيث يعمل فى إطارها العديد من الأفراد الداخلى فى سوق العمل وتحدد القيم المعايير التى تنظم العمل والعلاقات السائدة فى سوق العمل، وترسم ملامح الصواب والخطأ، وتوضح المرغوب فيه وغير المرغوب ولقد تطور مفهوم قيم العمل من نمطه التقليدى الذى ساد المجتمعات البشرية فترة ما قبل الثورة الصناعية وما بعدها بقليل إلى نمط أكثر شمولية ذلك سوف يتم عرض مجموعة متنوعة من تعريفات قيم العمل على النحو التالى:

• تعريف قيم العمل :

يعتبر مفهوم قيم العمل من الموضوعات المهمة التى تناولتها العديد من الدراسات والبحوث (ملحق ٢ - ج)، وقد اختلفت هذه المفاهيم نتيجة لاختلاف المدارس الفكرية التى تناولت قيم العمل ومن هذه التعاريف تعريف كل من (علام، وزايد، ١٩٩٢) (٥٥)، و(عفاف زهو، ٢٠٠٣) (٥٦)، و(عبد الله محمد، ٢٠٠٥) (٥٧)، و(محمد حمادات، ٢٠٠٦) (٥٨)، و(خالد جودة، ٢٠٠٨) (٥٩)، و(وحدى نبيلة، ٢٠١١) (٦٠)، و(عبد الله أحمد، ٢٠٠٨) (٦١). ويرى الباحث أنه عند النظر إلى تعاريف قيم العمل يلاحظ ما يلى :

« أن قيم العمل عبارة عن مجموعة من الأفكار والأحكام أو العقائد أو الأخلاق أو الاتجاهات أو هى معايير ومقاييس تتحكم فى سلوك الطلاب داخل الورشة.

« قيم العمل عبارة عن مجموعة من المبادئ التى تدفع صاحبها إلى اختيار أهدافه وتوجهاته لحياته المهنية بسوق العمل .

« خلق شخصية متكاملة وبما يتفق وعادات المجتمع الصناعى وأى خروج عليها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة .

« قيم العمل مفاهيم دينامية تؤثر فى اختيار الطالب نمط السلوك المرغوب وتتأثر بما حولها من ظروف اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية .

« قيم العمل استعدادات دافعة للطلاب نحو بيئة العمل فهى تعبر عن مجموعة من الاتجاهات المتعلقة بعمله .

« قيم العمل مجموعة المبادئ والمعايير المتفق عليها من طرف جماعة عمل معينة والتى تؤثر فى دافعيتهم ويتقبلونها كأساس لسلوكهم المهنى .

◀ قيم العمل مجموعة من السلوكيات المرغوبة التي يسعى طلاب المدرسة الصناعية إلى اكتسابها وتحقيقها من خلال الممارسات العملية داخل الورشة وبعد التخرج بسوق العمل .

في ضوء ماسبق يمكن تعريف قيم العمل في هذا البحث بأنها: " مجموعة من التوجهات السلوكية المتفق عليها داخل المدرسة الصناعية، والتي تحدد سلوكيات الطلاب داخل الورشة وأثناء ممارسة الأنشطة المهنية لتنفيذ الشدات الخشبية، حيث تُعد بمثابة المعايير التي تحدد السلوك المرغوب فيه من الطلاب وتتطلب منه دورا فاعلا في إشباع رغباتهم واحتياجاتهم، كما تُعد بمثابة المعايير التي يقيس الطلاب أفعالهم عليها وواجباتهم تجاه العمل .

• أهمية قيم العمل لطلاب المدرسة الصناعية :

لقد أشار كل من (ماجد الزيود، ٢٠٠٦) (٦٢)، و(محمد الخوالدة - والرباعي ٢٠٠٤) (٦٣)، (مدحت ابو النصر، ٢٠٠٨) (٦٤)، (كاسار - Caasr, V، 2008) (65)، (يار - Warr، 2008) (66)، (محمود عطا، ٢٠٠٦ - ص٣٨) (٦٧) إلى أن الالتزام ببعض قيم العمل الأساسية المرتبطة بالعمل بالمدرسة الصناعية تساعد في جهودها الرامية إلى زيادة الإنتاجية في المؤسسات الصناعية في سوق العمل ومع الزملاء العاملين بها في قطاع التشييد والبناء، وقد أمكن استخلاص أهمية قيم العمل بالمدرسة الثانوية لصناعية على النحو التالي :

◀ أن قيم العمل تُعد من أهم العناصر التي يجب أن توضع في اعتبار طلاب المدرسة الصناعية عند اختيار مهنته وتخطيط مساره العملي الوظيفي، ومن ثم فإن الالتزام بها يساعد على إزالة التناقضات التي تنشأ بين الطلاب والمدرسة الصناعية ومواقع العمل الإنشائية التي يعمل بها .

◀ تساعد قيم العمل على التنبؤ بسلوك طلاب المدرسة الثانوية الصناعية في مواقع العمل الإنشائية.

◀ تمثل قيم العمل أحكاما معيارية، فهي معايير يعتمد عليه طلاب المدرسة الصناعية في تقييم أعمالهم وسلوكياتهم وسلوكيات الآخرين داخل الورشة ومواقع العمل .

◀ ترتبط قيم العمل لدى الطلاب بمعدل سعادتهم الذاتية، وفعاليتهم في القيام بأدوارهم، وإنتاجيتهم، وولائهم وانتمائهم للمؤسسات الصناعية المعمارية التي يعملون بها ورضاهم الكلي عن أعمالهم وحياتهم بوجه عام .

◀ قيم العمل تؤدي دورا كبيرا في تنمية المجتمع الصناعي المعماري، فالتنمية عمادها العقل والتخطيط والإبداع فقيم العمل المتمثلة في التفكير والتخطيط والطموح والاجتهاد وغيرها هي السبيل إلى تنمية المجتمع الصناعي وازدهاره والارتقاء به .

◀ تعمل قيم العمل على تقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية داخل بيئة العمل الإنشائية بما يكفل ضمن الحدود اللازمة نجاح العمل واستمراره، ومردوه

الإيجابي الذي يشعر به الطلاب ، ويعزز فيه تحمل المسؤولية ، وتزيد معدلات الجودة والدقة في العمل وإتقانه مما ينعكس على المحصلة النهائية والنتائج الكلى للأداء .

• أبعاد قيم العمل اللازمة لطلاب المدرسة الصناعية :

تنقسم قيم العمل اللازم تنميتها لدى طلاب المدرسة الصناعية المعمارية إلى مجموعة من الأبعاد التي تم التوصل إليها من خلال الاطلاع على مجموعة متنوعة من الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة كل من ، (ديفيد فرنسيس ودكوك ومايك ، ١٩٩٥)(٦٨) ، (جودت عبد الهادي ، سعيد العزة ، ١٩٩٩)(٦٩) و(سالم سعيد ، ٢٠٠٠)(٧٠) ، و (اعتماد محمد علام واخرون ، ٢٠٠٧)(٧١) و(مدحت محمد ابو النصر، ٢٠٠٨)(٧٢) . حيث جاءت هذه الأبعاد على النحو التالي :

• البعد الأول : الفخر بالعمل :

إن الفخر عند القيام بأداء جيد في العمل يحدث عندما يرغب الطالب في وضع اسمه على المنتج الذي قام بصنعه ويشعر الطلاب بالفخر عندما يتم السماح لهم بالتعبير عن أفكارهم تجاه التدريبات والتمارين التي يتم تنفيذها داخل الورشة ويتم الأخذ بها، وعندما يكون هناك تقدير لأفكارهم ومجهودهم. ولكي يقوم بحل المشكلات التي تقابلهم ، فعلى معلم التدريبات العملية أن يشرك الطلاب في إدارة أعمال الورشة. كما يتعين على معلم التدريبات العملية أن نشر ثقافة للفخر بالعمل داخل المدرسة الصناعية بصفة عامة والورشة بصفة خاصة ؛ حيث يظهر هذا البعد من خلال الشعور بالمسؤولية تجاه العمل داخل الورشة ، ومدى الإشباع الذي يحققه الطالب من عمله ، ودرجة الانضباط في العمل ، وحب انشغال الطالب بعمله في مواقف تفاعلية داخل الورشة وخارجها ومدى تعلقه بالرموز التي تدل على عمله .

• البعد الثاني : الحرفية في العمل :

الحرفية في العمل تعني إتمام وإنجاز العمل المطلوب من الطالب كما يُطلب منه دون نقص بل بالشكل الكامل وبذل الجهد لتنفيذه بالوقت المطلوب أيضا إن الحرفية في العمل تشعر الطالب بأهميته في المجتمع الصناعي ، فكل شخص منا له أهمية في نطاق العمل ويعتمد عليه أشخاص آخرون ، فجميعنا نكمل بعضنا في مواقع العمل الإنشائية، فعندما تتقن عملك وتجزه تبدأ بالشعور بالحب والتعلق بعملك ، فتحاول بالفطرة أن تطوّر نفسك ومهاراتك للتواصل مع الآخرين من حولك ، ولذا نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عمر- رضي الله عنهم: (إن الله يحب المؤمن المحترف) .

• البعد الثالث : القيمة الاجتماعية للعمل :

القيمة الاجتماعية للعمل هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة الصناعية وتوجه سلوكهم داخل مواقع العمل ،وهي التي تخبرهم

الفرق بين الحلال والحرام أو الصحيح والخطأ والجيد والسيء والتي تحددها الثقافة القائمة مثل : التسامح والحق والعدل والأمانة والجرأة والتعاون والإيثار والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام والاستقرار بالمجتمع الصناعي المعماري .

• **البُعد الرابع : القيمة الاقتصادية للعمل :**

ويتناول هذا البُعد العائد المادي من العمل وأولويته ضمن اهتمامات الطالب وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات كـرغبة الطالب في زيادة دخله الإضافي وتقييم الأعمال من خلال ما تدره من دخل ، والمقارنة بين العائد المادي للعمل وعائده الاجتماعي (الوضع الاجتماعي) ، وبين العائد المادي ودرجة الرضا عن العمل ، أو بين العائد المادي والوقت المبذول في العمل .

• **البُعد الخامس : الانتماء للعمل :**

الانتماء هو أداء الطالب لواجبه في المدرسة الصناعية المعمارية ، ونحو المجتمع الصناعي، حيث يشعر الطالب بعلاقة قوية نحو مجتمعه ، ويتناول هذا البُعد مجموعته من المؤشرات المعبرة عن مستويات مختلفة من الانتماء مثل: أداء العمل بغير إجبار ، والرغبة في التعاون مع زملاء العمل وتحقيق أفضل الأداء من خلاله ، وتوفير وقت العمل وعدم إضاعته في قضاء الأمور الشخصية والشعور بروح الجماعة في العمل وفي أدائه ، والشعور بالسعادة في أداء العمل وفي الوقت الذي يتفق فيه .

• **البُعد السادس : القيمة الدينية للعمل :**

القيم الدينية هي مجموعة من المعتقدات والتشريعات والمعايير والضوابط السلوكية للفرد والجماعة ، وتشير هذه القيمة إلى إحساس الطالب بأن العمل مهما كان شاق فهو واجب ، يتطلب التضحية بالذات والإخلاص فيه وتحقيق الإنجاز من منطلق إيمان لا يتأثر بما يرتبط بالعمل من مكاسب مادية . وتضم القيمة الدينية المروءة ، التكامل ، النظافة ، التوكل ، التعاون ، والأمانة (محمد أحمد ، ٢٠٠٨ : ٢٢) (٧٣) ؛ حيث أكد القرآن الكريم في كثير من آياته على هذا الخلق ، ومنها على سبيل المثال قوله تعالى (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) - المؤمنون ٨ (٧٤) - وقال تعالى (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) - سورة النساء : ٥٨ (٧٥) - والواقع أن أمور الناس لا تستقيم إلا بالأمانة ومنها أن يخلص في عبادته ، وأن يحسن الانتفاع بوقته ، وأن يحسن العامل والصانع عمله داخل المدرسة وخارجها ، وأن يجتهد فيه ، ومن الأمانة أن يحسن طالب التعليم الصناعي عمله ، وأن يؤدي ما عليه من مسؤولية تجاه مجتمعه .

• **طرق تدريس قيم العمل وأساليبها لدى طلاب المدرسة الصناعية :**

من خلال اطلاع الباحث على المراجع والدراسات السابقة التي تناولت تعليم قيم العمل وطرق تدريسها ومنها (فؤاد على العاجز، ٢٠٠٢) (٧٦)، (عبد الكريم

اليمانى، ٢٠٠٩) (٧٧)، (ماجد زكى الجالاد، ١٤٢٧) (٧٨)، (ضياء الدين زاهر، ١٤٠٦) (٧٩) (2008، Veugelers & Schuitema) (80)؛ يعرض فيما يلي أبرز تلك الطرق والأساليب والإجراءات التي رأى التربويون أهميتها و ملائمتها لتعليم قيم العمل لطلاب التعليم الصناعى . ومنها ما يلي :

« الطرق التقليدية أو المألوفة : هذه الطرق ما زالت مفيدة إذ يمكن استخدامها لنقل المعتقدات الصالحة من جيل إلى جيل، ومن طالب إلى طالب داخل المدرسة الصناعية ، كما أنها تصلح لأن تكون معايير مناسبة لقياس مدى الانسجام بين ممارسات الطلاب ومتطلبات القيم المرغوبة ، ومن هذه الطرق (المحاضرة الفعالة ، الحوار والمناقشة ، تمثيل الأدوار، المشروع ، حل المشكلات)

« ممارسة الخبرات التي تؤدي إلى إكساب قيم العمل : يتعلم طلاب المدرسة الصناعية من خلال الدراسة الإلزامية والممارسات داخل الورشة المدرسية القيم الصالحة من خلال الخبرات التي تنظم أو تهيأ له بصورة مستمرة من أجل مساعدته على اكتسابها ، ويكتشف الطلاب القيم ويكتسبها بممارستها أو ممارسة أعمال تتسق معها أو تمهد لاكتسابها داخل الورشة ، فمن الممكن تنظيم خبرات الطلاب تسهم في تنشئة الصدق والإتقان والأمانة أثناء تنفيذ الأعمال داخل الورشة ، ويقوم معلمو الورشة بدور مهم داخل الورشة أثناء هذه

الممارسات حيث يعد أحد مصادر المنهج الخفى فى تنمية القيم المرغوبة

« قصص النجاح لرياب الأعمال المعمارية : ففي قصص نجاح رجال الأعمال سحر يسحر نفوس طلاب التعليم الصناعى ، إن تلاوة قصص النجاح أو سامعها الطالب لا يملك أن يقف موقفا سلبيا من شخوصها وحوادثها فهو على وعي منه أو غير وعي يدس نفسه على مسرح الحوادث ، ويتخيل أنه كان في هذا الموقف أو ذاك ، ويوازن بين نفسه وبين أبطال القصة ، فيوافق أو يستنكر أو يملكه الإعجاب ، والتربية تدرك هذا الميل الفطري للقصة ويدرك مالها من تأثير سحر على القلوب فيستغلها لتكون وسيلة من وسائل التربية والتقويم منها على سبيل المثال لا الحصر قصة نجاح عثمان أحمد عثمان حسن علام ، حسن فتحى .

« توفير القدوة الحسنة: يفرض على معلم الورشة أن يكون مثلاً واقعياً للسلوك الخلقى الأمثل، هذا المثال الواقعي قد يكون مثلاً حسيًا مرثياً ملموساً يقتدى به الطلاب داخل الورشة ، وقد يكون مثلاً معنوياً حاضراً في ذهن الموارد البشرية، من خلال صورة مرتسمة في نفسها لسيرة وأقوال وأفعال قائدها . ويخدم الفرد القائد في تحقيقه لهذا المعيار

« ملء فراغ الطلاب داخل المدرسة الصناعية : الفراغ مفسد للنفس إفساد الطاقة المخزنة بلا ضرورة ، وأول مفسد الفراغ هو تبديد الطاقة الحيوية لملء الفراغ ثم التعود على العادات الضارة التي يقوم بها الطالب لملء فراغه ومن أهم الأنشطة التي يمكن أن تملء فراغ الطلاب داخل الورشة بالمدرسة الصناعية هي :

- ✓ إعداد تقارير من شبكة المعلومات والموقع المتخصصة عن سوق العمل وأهم متطلباته ومهاراته .
- ✓ زيارات لمواقع العمل الإنشائية والشركات المتخصصة في مجال التشييد والبناء .
- ✓ إجراءات مسابقات بين طلاب التخصص حول إنتاج نماذج للشدات الخشبية .
- ✓ عمل زيارات للمكاتب المتخصصة في مجال التشييد والبناء .

• مادة التدريبات المهنية وعلاقتها بقيم العمل :

يسعى التعليم الصناعى المعمارى إلى تمكين الطلاب من معرفة أصول ومواصفات مهنة الفرم الخشبية يستطيع ممارستها عند الالتحاق بسوق العمل المعمارى ؛ ليستطيع أن يساير التطورات التكنولوجية فى مجال التشييد والبناء ، وذلك من خلال إكسابهم قدرا من المعلومات الفنية والمهارات العملية والقيم والعادات السلوكية المتصلة بالمهن المعمارية ، والتي تمكنهم من إتقان عملهم وتنفيذه على أكمل وجه .

وحتى تتحقق هذه الأهداف توفر المدرسة الصناعية المعمارية (نظام السنوات الثلاث) مجموعة من المواد التكنولوجية المتنوعة ، والتي من بينها مادة التدريبات العملية ، والتي تمثل المادة الأساسية لتعليم الطلاب بشكل عملى أصول وسلوكيات تنفيذ الشدات الخشبية من خلال ممارسة مهامها المختلفة داخل ورشة الفرم الخرسانية .

وتعتبر مادة التدريبات العملية ذات أهمية خاصة لطلاب المدرسة الصناعية المعمارية ؛ حيث تمثل الجانب التطبيقى للمواد التكنولوجية ؛ حيث يكتسب الطلاب من خلالها المهارات المرتبطة بتنفيذ الشدات الخشبية والاتجاهات والسلوكية الإيجابية اللازمة لأداء واجبات ومتطلبات التخصص بالكفاءة التى يتطلبها سوق العمل المعمارى .

ولما كانت قيم العمل لا تنبع من اكتساب الطالب للمعارف والمهارات العملية اللازمة للمهنة فقط ، وإنما من خلال المرور بمجموعة من المواقف الفعلية داخل الورشة ، والتي يمكن من خلال ممارسة السلوكيات التى تعكس قيم العمل والتي تتمثل فى : إتقان الأعمال ، والأمانة فى تنفيذ وتجميع الشدات الخشبية وتحمل المسئولية عند الإنخراط بين مجموعة العمل داخل الورشة ، والدافعية فى إنجاز المهام الموكلة إليهم ، والافتخار بما يقوم به من أعمال مرتبطة بمجال الشدات الخشبية ، وإظهار الانتماء والولاء إلى المدرسة الصناعية المعمارية .

وهذا ما دفع الباحث إلى الاهتمام بالأنشطة المهنية التى يكتسب من خلالها طلاب المدرسة الصناعية المعمارية قيم العمل ، والتي تمثل مجموعة المبادئ

والتعاليم والضوابط الأخلاقية والمهنية التي تحدد سلوك العامل الفنى داخل الورشة ومواقع العمل الإنشائية، وترسم له الطريق السليم الذى يقوده إلى أداء واجبه فى الانظومة الإنتاجية بمواقع العمل والتي تنمى إليها .

• **المحور الرابع: المهارات الاجتماعية اللازمة لطلاب المدرسة الصناعية :**

تُعد المهارات الاجتماعية أحد العوامل المهمة والمحددة لتفاعل الطالب مع الآخرين وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل، وتستطيع المقررات الدراسية بصفة عامة - ومقررات المواد التكنولوجية والتدريبات العملية بصفة خاصة - إكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية وغيرها من العادات الحسنة والقوانين التي يتبعها المجتمع، داخل الورشة وفى مواقع العمل الإنشائي . وفيما يلي يعرض البحث طبيعة المهارات الاجتماعية من حيث مفهومها ومدى اتفاق أو اختلاف علماء التربية وعلم النفس حول تعريفها، وخصائصها، وكيفية اكتساب تلك المهارات من خلال الوسائط التربوية، والطرق التي يتم بها تكوين المهارات الاجتماعية .

• **تعريف المهارات الاجتماعية :**

تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية نتيجة اختلاف وجهات النظر حول مفهومها، لأنها مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، ولا يوجد اتفاق بين الباحثين على تعريف موحد يمكن الاعتماد عليه أو قبوله بشكل كامل، لأنها تعكس وجهة نظر صاحبها. ومن التعريفات للدراسات والبحوث المتنوعة (ملحق ٢- د) تعريف كل من (السيد السمدونى (١٩٩١) (٨١)، (مووس - Moos 2000) (82)، و (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٢ : ١٤٨) (٨٣) و (أمل حسونة، منى أبو ناشي، ٢٠٠٦ : ٦٠) (٨٤)، و (جرشهان - Gresham 2006) (85)، و (Segrin) (2007) (86)، و (محمود عكاشة، أمانى عبد الحميد، ٢٠١٢) (٨٧). وبالرغم من تعدد الآراء حول مفهوم المهارات الاجتماعية إلا أنه يمكن استخلاص ما يلي:

- ◀ المهارات الاجتماعية تتضمن سلوكيات لفظية وغير لفظية .
- ◀ بعض التعاريف تركز على السلوكيات الاجتماعية كمرادف للمهارات الاجتماعية والتي تؤدي إلى علاقات إيجابية بين الطلاب داخل البيئة المدرسية .
- ◀ تؤكد هذه التعريفات على أهمية التعلم في اكتساب المهارات الاجتماعية سواء من خلال الملاحظة، أو النمذجة، أو التغذية الراجعة .
- ◀ من الملاحظ أن التعاريف السابقة السمة الغالبة عليها هي التركيز على الجانب السلوكي الخارجى للمهارات الاجتماعية .
- ◀ معظم تعاريف المهارات الاجتماعية تركز على القدرة على التفاعل الاجتماعى مع الآخرين، وبعضها يركز على السلوكيات الهادفة سواء أكانت لفظية أم غير لفظية، والمشاركة فى الأنشطة المختلفة .

فى ضوء ما سبق عرضه يعرف الباحث المهارات الاجتماعية لطلاب المدرسة الصناعية على أنها قدرة الطالب على اكتساب أنماط مختلفة من السلوكيات الملاحظة داخل الورشة المدرسية ، وإعطاء الاستجابة الملائمة للموقف، سواء بصورة لفظية أو غير لفظية أثناء التفاعل مع عناصر بيئته داخل الورشة المدرسية ومواقع العمل الإنشائية.

• خصائص المهارات الاجتماعية :

تتفرد المهارات الاجتماعية بخصائص معينة منها ما جاء فى دراسات كل من : (معتز عبد الله، ٢٠٠٠) (٨٨) (عبد الفتاح اسماعيل، ٢٠١٠) (٨٩) (يوسف سليمان، ٢٠١٠) (٩٠) (السيد محمد ابو هاشم، ٢٠٠٤) (٩١) ، ومن هذه الخصائص ما يلي :

« تتسم بالإنسانية وتبدو حاضرة فى سلوك الطلاب، فالطالب لا يمكنه العيش بمعزل عن الزملاء ، كما أن المهارات الاجتماعية تتكون وتخزن داخل خبرة الطالب كنتيجة لتفاعله مع البيئة فى المجتمع الصناعى ومن ثم فهي تحرك السلوك وتوجهه نحو التفاعل الايجابي مع الزملاء داخل الورشة .

« تُكتسب المهارات الاجتماعية بالتعلم حيث أنها تتكون من خلال معايشة الخبرة أو التجربة والممارسة العملية داخل الورشة وفى مواقع العمل الإنشائية .

« العنصر الجوهري فى أى مهارة اجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فعالة فى الاختيارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب .

« يهدف الطالب من وراء سلوكه الحصول داخل الورشة على التدعيم الاجتماعى من الأعضاء المشاركين فى تنفيذ التدريبات ومن خلال البيئة التى يعمل بها فى المجتمع الصناعى بالشكل الذى يحقق له التوافق النفسى والاجتماعى .

« تتحدد المهارات الاجتماعية فى ضوء جوانب مهينة من سلوك الطالب وخصاله ويفى إطار ملاءمتها للموقف الاجتماعى .

« تزيد المهارات الاجتماعية من عملية التعزيز الاجتماعى .

« يتأثر أداء المهارات الاجتماعية بخصائص البيئة .

• أهمية المهارات الاجتماعية لطلاب المدرسة الصناعية (مرحلة المراهقة) :

تُعد مرحلة المراهقة الفترة الواقعة بين نهاية الطفولة وبداية الرشد وتتفرد بتغيرات البلوغ وما ترتبط بها من طفرة فى جميع جوانب الشخصية ، كما أنها تعتبر فترة مليئة بالمشكلات بل هى بداية ظهور المشكلات فى حياة المراهق فهناك توقعات ومهام أساسية يؤدى النجاح فى مواجهتها وأدائها إلى مزيد من النضج الاجتماعى والنفسى ، وزيادة رضا الفرد عن نفسه واستحسان المجتمع له وتدور هذه المهام وتحديات مرحلة المراهقة بل تواجهه فى أداء أدواره المتعلقة بأداء الدور المناسب لجنسه وتلك المتعلقة بمستقبله المهنى والتعليمى . (منى الزيتونى ، ٢٠٠٥) (٩٢)

لذلك يُعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية للطلاب المدرسة الصناعية كمرحلة مراهقة ؛ لذا فإن تنمية المهارات الاجتماعية التي يستطيع الطالب (المراهق) توظيفها بالصورة الصحيحة يعد أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية للمراهق ؛ لأن هذه المهارات هي التي تؤهل الطالب للاندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية ، كما تمكنه من إظهار مودته للآخرين وتمكنه من بذل الجهد في مساعدتهم مع القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب ، مما يؤدي إلى التأثير في الآخرين بطريقة ايجابية ومفيدة .

إن أهمية المهارات الاجتماعية تكمن في تحقيق احتياجاتنا المادية ، مثل الحصول على وظيفة والتواصل مع الزملاء ، والرؤساء في العمل ، وإيجاد مكان للمعيشة والاستفادة من التسهيلات الاجتماعية ، وأيضا إشباع الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية مع الأصدقاء والأقارب .

وتمكن المهارات الاجتماعية الجيدة الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية ، كما تساعد على تجنب نشوء صراعات بينه وبين المحيطين به وحلها إن حدثت ومواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المآزق بكفاءة ومن ثم الشعور بفعاليتها الذاتية نتيجة لذلك وتخفيف من التوتر الشخصي الزائد للاستمتاع بالحياة.(طريف شوق، ٢٠٠٣: ١٨)(٩٣) .

كما أوضح (عبد المنعم حسيب ، ٢٠٠١)(٩٤) أن المهارات الاجتماعية لها دور مهم في مدى نجاح الطلاب في مرحلة المراهقة في إقامة تفاعل اجتماعي كفاء مع الآخرين ومدى قدرته على مواصلة هذا التفاعل وانخفاض هذه المهارات يفسر الاخفاق الذي يعانيه بعض الطلاب في مواقف الحياة العملية على الرغم من ارتفاع ما لديهم من قدرات عقلية . ويفضل الاهتمام بتصميم البرامج لتحسين المهارات الاجتماعية والتدريب عليها وذلك لتحقيق أعلى مستوى ممكن من النمو الاجتماعي والتوافق النفسي لدى الأفراد .

• أنواع المهارات الاجتماعية :

يتفق عدد من الباحثين والمهتمين على تقسيم المهارات الاجتماعية إلى ثلاث فئات ، هي : مهارة الاستقبال ، ومهارة معالجة المعلومات ، ومهارة الإرسال . (دهنو وآخرون - Dhno ، 2000)(95) ولقد طور ريجيو (1986) إطارا عاما لعدد من الأبعاد الأساسية للمهارات الاجتماعية هي (التعبير الانفعالي ، التعبير الاجتماعي ، الضبط الانفعالي ، الضبط الاجتماعي ، مهارة الحساسية الانفعالية ، الحساسية الاجتماعية ، المراوغة الاجتماعية) ، كما صنف بيلاك وآخرون المهارات الاجتماعية إلى ثلاث مكونات هي (مهارات المحادثة ، المهارات التوكيدية ، مهارات الإدراك الاجتماعي)(منى الزيتوني ، ٢٠٠٥: ٨٧)(٩٦) ويقدم

(موس - Moos ، 361-370:2000) (97) أنواعاً أخرى للمهارات الاجتماعية تتمثل في (مهارات اجتماعية تساعد على بدء وتسهيل العلاقات الاجتماعية - مهارات اجتماعية تشجع وتدعم الالتزام بالعلاقات المهمة أو النظم الاجتماعية - مهارات اجتماعية تساعد في الوقاية من تهمة الآخرين - مهارات اجتماعية تؤدي إلى التعزيز وتقلل من التغذية الراجعة السليمة) ، حدد (محمد السيد ١٩٩٧) (٩٨) مكونات المهارات الاجتماعية وفقاً لمقياس ناتسون وآخرين للمهارات الاجتماعية والتي تتمثل في (المبادأة بالتفاعل ، التعبير عن المشاعر السلبية الضبط الاجتماعي الانفعالي ، التعبير عن المشاعر الإيجابية)

من خلال ما سبق لوحظ أن لكل تصنيف مكوناته المحددة للمهارات الاجتماعية ، حيث لا يوجد اتفاق بين الباحثين وربما يرجع ذلك إلى اختلاف الاتجاهات النظرية من باحث إلى آخر طبقاً لمنطلقاته النظرية وخلفياته العملية ، ولكن رغم اختلافهم فإنهم يتفقون في النهاية على أنها مهارات تواصل بين الفرد والآخرين ، أي أن الفرد يتعلم هذه المهارات حتى يستطيع أداء السلوك المناسب في المناسب وتوصيل ما يريد للآخرين وفهم الآخرين منه . ومن هنا أمكن للباحث عرض مجموعة من المهارات الاجتماعية والتي تتناسب وطبيعة طلاب المدرسة الصناعية وهي على النحو التالي :

« مهارة التحدث : تشمل قدرة الطالب على تنظيم التحدث ، وتبادل الدور في الحدث مع معلمى التدريبات العملية ومع زملاءه ، واستخدام الأسلوب المناسب في التحدث واستخدام الإشارات غير اللفظية المصاحبة بطريقة إيجابية وهادفة للتأثير في المستمع ، ولا شك أن الطالب يتعلم أسلوب الحديث من خلال المحظين به داخل الورشة والقائمين على تدريبات داخلها حيث يتأثر الطلاب داخل الورشة من خلال أسلوب الحديث الخاص بالمعلم والطلاب داخل الورشة ، فعندما يتجنب معلم العمل استخدام الألفاظ غير مناسبة ولا يقاطع من يتحدث معه سواء أكان من زملاءه أو من الطلاب - مراعيًا أن يكون صوته مناسباً أثناء الحديث ، مع توجيه الطلاب لأداب الحديث عند التعامل ، سواء أكان مع المعلم أم مع زملاءه أثناء تنفيذ التدريبات داخل الورشة .

« مهارة الاستماع : تشمل إدراك ما يعنيه المتحدث من خلال الانتباه والقدرة على تحليل وتفسير الرسائل والاتصال الفعال والذي يتحقق من خلال (الانتباه للأفكار الأساسية ، وتجنب المشتتات الداخلية والخارجية ، والتواصل بالعين ، ووضع الجسم ، ومتابعة كلام المتحدث ، وعدم مقاطعة المتحدث وتأجيل التقييم ، وطرح الأسئلة ، والاستجابة المناسبة).

« المبادرة بالحديث مع الآخرين : تشمل قدرة الشخص على المبادأة في اللقاءات الشخصية في بدء حديث مع غريب أو صديق وإدارة الحوار والاستمرار فيه وإنهاء المقابلة حين يشعر الفرد أنها حققت أهدافها .

« مهارة التعاون : وتعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتزكية اقتراح التعاون المتبادل ، وتتضمن مهارة تقديم المساعدة ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية ، وصفة التعاون من السمات المهمة التي يمكن أن يتحلى بها الطلاب داخل الورشة والبعد عن السلبية والأنانية والمشاركة الايجابية عند تنفيذ التدريبات داخل الورشة ، وهي إحدى المهارات الاجتماعية الإيجابية التي يقوم من خلالها الطالب بالعمل مع الجماعة بروح إيجابية ومشاركتهم في إنجاز الأعمال والمهام المطلوبة .

« مهارة تحمل المسؤولية : إن تحمل المسؤولية من المهارات المهمة التي يجب أن يتمتع بها طلاب المدرسة الصناعية ليكونوا ناجحين في سوق العمل المعمارى ، ومبدأ المسؤولية يعنى قدرة طالب التعليم الصناعي على تحمل نتائج أفعاله وأن يكون قادرا على تقدير المدى الذي تتناسب فيه حريته دون أن يضر الآخرين ، من هذا المنطلق تعتبر المسؤولية محصلة استجابات طالب التعليم الصناعي لقيامه بدور محدد نحو نفسه وجماعته والتي تشمل في مجتمع المدرسة الصناعية والبيئة الصناعية المحيطة ومعرفته لحقوقه وواجباته تجاه المواقف التي يتعرض لها .

« مهارة التواصل مع الآخرين : وتعني قدرة الطالب على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم والتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي بصورة مرنة خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأقران وتعديله بما يتلاءم مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات وتتضمن مهارتي التواصل اللفظي وغير اللفظي.

• أساليب اكتساب المهارات الاجتماعية :

أشار كل من (روسالوف - Roussalov ، 371:2000) (99) (سبينسي - Spence 2003) (100) أن الأساليب التي يشيع استخدامها في تنمية المهارات الاجتماعية في الوقت الحاضر ما هي إلا تطبيقات للمبادئ الأساسية في تعديل السلوك التي ظهرت منذ عدة عقود . وقد تزايد اهتمام الباحثين بتأثير الجوانب المعرفية والوجدانية على سلوك الأفراد وتفاعلاتهم وأصبح من الضروري وضع هذه الجوانب في الاعتبار عند تحسين مختلف أنماط المهارات الاجتماعية ؛ خاصة بعدما تبين أن البرامج التي تقتصر فقط على استخدام الأساليب السلوكية لها تأثير إيجابي قصير الأجل .

ومن مكن الإشارة إلى عدد من أساليب الارشاد والتدريب التي تساعد في تحسين المهارات الاجتماعية والتي أكدت عليها بعض الدراسات منها دراسة كل من: (احمد الكندى ، 2005) (101) ، (طلعت منصور وأخرون ، 1997) (102) (بورجتا - Borgatta ، 443:1994) (103) (ليتشفيلد - Litchfield، 2009) (104)

« النمذجة : النمذجة هي جزء رئيسي من التدريب التوكيدي التي تعلم الطالب كيفية التفاعل مع الآخرين بشكل أكثر راحة وفاعلية وفيها يتم

مراقبة نماذج سلوكية مرغوبة لكي يتعلموا بطريقة بديلة مهارات التعلم بدون الدخول في عملية تشكيل طويلة ، ومن خلال التفاعلات داخل الورشة المدرسية بالمدرسة لصناعية يمكن أن تكون النماذج أفراد آخرين ، أو صور كتابية ، أو فيلم تعليمي ، أو فيديو ، أو زيارة صناعية لواقع لعمل . والتي تمثل المهارات التي يجب تعلمها والتي يكافأ الطالب داخل الورشة على أدائها .

◀ **لعب الأدوار :** يتم اللجوء إلى أداء الدور بعد أن يكون الطلاب داخل الورشة قد تعرضوا لأمثلة من النماذج الاجتماعية أثناء المنذجة ، فيعطوا الفرصة للتدريب على أشكال السلوك التي تعرضوا لها من خلال تنفيذ التدريبات العملية داخل الورشة ، ويقوم معلمو الورشة بأداء الدور في ظل استجابات صريحة وضمنية مع توقع أن الممارسة الفردية تؤدي إلى زيادة المهارات الاجتماعية للطلاب في مواقف عملية في مواقع العمل الإنشائية .

◀ **التعزيز أو التعديم :** يؤدي التعزيز دورا ملحوظا في التعلم واكتساب الفرد لكثير من أنماط السلوك ويظل الطالب يستجيب إلى المثيرات والموضوعات الموجودة في الموقف التعليمية العملية داخل الورشة عدة مرات حتى يصل إلى الهدف ، والتالي يعزز ويدعم هذا النمط من السلوك .

◀ **المحاضرة والمناقشة الجماعية :** يعتبر أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية من الأساليب المستخدمة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ، حيث يعتمد هذا الأسلوب على عنصر التعليم وإعادة التعليم من خلال إلقاء المحاضرات المبسطة للطلاب ويتخللها ويليه مناقشات جماعية ، وتهدف المحاضرة والمناقشة إلى تبصير وتعديل الاتجاهات لدى الطلاب .

◀ **العصف الذهني :** العصف الذهني عبارة عن أسلوب يقوم على تقديم موضوع أو مشكلة للطلاب ويطلب منهم التفكير في أكبر كم من الأفكار أو الحلول الممكنة لها ، ومن القواعد العلمية التي يجب على المعلم مراعاتها أثناء جلسة العصف الذهني تشجيع الطلاب على التفكير بحرية مع تجنب نقد أو مناقشة الأفكار التي يتلقاها كل منهم ، ويعقب ذلك مرحلة أخرى تتضمن انتقاء أفضل الحلول أو الأفكار المناسبة بعد إنتهاء الطلاب من تقديم جميع الأفكار .

◀ **الملاحظة :** يتم اكتساب كثير من أنماط السلوك المرغوب وغير المرغوب من خلال مراقبة وملاحظة أفعال الآخرين ، فمن خلال الملاحظة يتبنى الطالب معايير ومستويات لأدائه ، ومن خلال الملاحظة أيضا في المدارس الصناعية يتوقع أن يقوم الطلاب بملاحظة معلمهم أثناء قيامهم بالعمل في الورش مقلدين ما يمكنهم تقليده من أنشطة ، وبالتدرج فإنهم يكتسبون المهارات اللازمة للقيام بهذا العمل ، ومن خلال تلك العملية فإن التعلم بالملاحظة يتم تدعيمه بإثابة الاستجابات والسلوك وتعديل السلوك غير المرغوب فيه .

• إجراءات البحث :

تم تقسيم إجراءات البحث إلى عدة مراحل كما يلي:

• **أولاً: إعداد قائمة قيم العمل اللازمة لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية :**
 قام الباحث بتحديد قيم العمل اللازم تنميتها لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية وذلك من خلال اشتقاق هذه القائمة في صورتها الأولية من خلال الرجوع إلى عدة مصادر تمثلت في الدراسات والبحوث والمراجع والكتب السابقة المرتبطة بقيم العمل ، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية الصناعية المعمارية ، وطبيعة مادة التدريبات المهنية وأهدافها وموضوعاتها بالصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري .

وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية (٨) قيم رئيسة وعدد (١١٠) قيمة فرعية من مكونات قيم العمل ،وقد تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ،ومجال علم النفس ؛ لإبداء الرأي في مدى صلاحية تلك القائمة ، وتقديم ما يروونه من ملاحظات ومقترحات ، من حيث مناسبتها لخصائص نمو طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري ،وإبداء ما يروونه بالحذف أو الإضافة أو التعديل ،وفى ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة ؛ حيث أصبحت القائمة تحتوى (٨) قيم رئيسة ، وعدد (٨٧) قيمة فرعية ، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية(ملحق ٣) .

• **ثانياً : إعداد قائمة المهارات الاجتماعية اللازمة لطلاب المدرسة الصناعية :**
 قام الباحث بتحديد المهارات الاجتماعية اللازم تنميتها لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية وذلك من خلال اشتقاق هذه القائمة في صورتها الأولية من خلال الرجوع إلى عدة مصادر تمثلت في الدراسات والبحوث والمراجع والكتب السابقة المرتبطة بالمهارات الاجتماعية ، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية الصناعية المعمارية ، وطبيعة مادة التدريبات المهنية وأهدافها وموضوعاتها بالصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري ، وطبيعة سوق العمل المعماري .

وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية (٨) مهارة رئيسة ، وعدد (١٠٤) مهارة فرعية من مكونات المهارات الاجتماعية ،وقد تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ،ومجال علم النفس ؛ لإبداء الرأي في مدى صلاحية تلك القائمة ، وتقديم ما يروونه من ملاحظات ومقترحات من حيث مناسبتها لخصائص نمو طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري ،وإبداء ما يروونه بالحذف أو الإضافة أو التعديل ،وفى ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة ؛ حيث أصبحت القائمة تحتوى على (٨) مهارة رئيسة ، وعدد (٨٤) مهارة فرعية ، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٤) .

• **ثالثاً: إعداد مقياس قيم العمل :**
 ◀ **الهدف من بناء المقياس :** الهدف من المقياس التعرف على مستوى قيم العمل لدى الطلاب عينة البحث؛ والتحقق من صحة الفرض الأول ، والفرض الرابع .

◀ **تحديد أبعاد المقياس ونوعه** : قام الباحث بدراسة الموضوعات المرتبطة ببناء بمقياس قيم العمل لدى الطلاب، وقد استفاد الباحث من مقياس كل من (امطانيوس مخائيل - ٢٠٠٢) (١٠٥) (عفاف زهو - ٢٠٠٣) (١٠٦) (خالد جودة محمد) (٢٠٠٨) (١٠٧) (منى حسين حمودة) (٢٠٠٨) (١٠٨) في التعرف علي صياغة عبارات تعبر عن الأبعاد الرئيسية للمقياس، التي يمكن من خلالها ومعرفة مستوى قيم لعمل ، كما يوضحها الجدول (١)

جدول (١) الأبعاد الرئيسية والعبارات المكونة لها في الصورة الأولية للمقياس

م	الأبعاد الرئيسية للمقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	العدد الكلي للعبارات
١	الفخر بالعمل	١١	٥	١٦
٢	الحرفية والاندماج في العمل	٨	٦	١٤
٣	القيمة الاجتماعية للعمل	٩	٤	١٣
٤	القيمة الاقتصادية للعمل	١٠	٢	١٢
٥	الانتماء للعمل	١٠	٤	١٤
٦	القيمة الدينية للعمل	٨	٥	١٣
	المجموع الكلي	٥٦	٢٦	٨٢

◀ **صدق المقياس**: تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطريقة التالية :

✓ **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)** : حيث قام الباحث بحساب صدق المحكمين وذلك بعرض الصورة الأولية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في ميدان علم النفس ، ومناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي ، وذلك لتعرف مدي وضوح العبارات ومدي ارتباطها بالبعد الذي صيغت في ضوءها ، ومدي ملاءمة المفردات لمستوي طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري ، كما طلب من المحكمين تدوين ما يرونه مناسباً من تعديلات ضرورية على عبارات المقياس سواء بالحذف أوالإضافة ، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات ، تم استبعاد العبارات التي لم تحصل علي نسبة اتفاق ١٠٠٪

◀ **ثبات المقياس**: تم حساب ثبات المقياس عن طريق طريقة إعادة التطبيق وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام إعادة المقياس علي عينة عشوائية دون عينة البحث قوامها (٣٠) طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري ، وذلك بفارق زمني (٢١) يوما ، وتم حساب ثبات بنود المقياس بحساب معامل بيرسون للارتباط ، وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٩٥) إلى (٠.٧٢) ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات المقياس باستخدام إعادة تطبيقه (ملحقه٥).

جدول رقم (٢) معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق

م	ابعاد المقياس	عدد الطلاب ن = ٣٢	
		معامل الارتباط	مستوى ادلالة
١	الفخر بالعمل	٠.٧٥	٠.٠١
٢	الحرفية والاندماج في العمل	٠.٩٤	٠.٠١
٣	القيمة الاجتماعية للعمل	٠.٧٩	٠.٠١
٤	القيمة الاقتصادية للعمل	٠.٨٣	٠.٠١
٥	الانتماء للعمل	٠.٩٥	٠.٠١
٦	القيمة الدينية للعمل	٠.٨٢	٠.٠١

- ◀ **طريقة تصحيح المقياس** : تكون مقياس قيم العمل (٨٢) عبارة موزعة (٥٦) عبارة موجبة ، (٢٦) عبارة سالبة ، وموزعة على الأبعاد الفرعية وأمام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة قليلة، وتنطبق بدرجة قليلة جداً) ويتم تقدير الدرجات على مقياس مكون من نقاط أمام كل عبارة، ففى العبارة الموجبة تبدأ بأعلى تقدير(٥،٤،٣،٢،١) ، وتنتهى بأقل تقدير(١) ، وتعكس التقدير فى حالة العبارة السالبة (١،٢،٣،٤،٥) ، وبذلك تكون الدرجة العليا فى التقدير (٤٣٥) درجة ، وأقل درجة (٨٧) درجة .
- ◀ **الصورة النهائية لمقياس قيم العمل (ملحق ٦)**: بعد الانتهاء من حساب الصدق والثبات للمقياس أصبح فى صورته النهائية وأبعاده كما يوضحها الجدول (٣):

جدول (٣) الأبعاد الرئيسية والعبارات المكونة لها فى الصورة النهائية

م	الأبعاد الرئيسية للمقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	العدد الكلى للعبارات
١	الفخر بالعمل	٨	٤	١٢
٢	الحرفية والانتماء فى العمل	٦	٤	١٠
٣	القيمة الاجتماعية للعمل	٧	٣	١٠
٤	القيمة الاقتصادية للعمل	٨	٢	١٠
٥	الانتماء للعمل	٩	٤	١٣
٦	القيمة الدينية للعمل	٦	٥	١١
	المجموع الكلى	٤٤	٢٢	٧٦

• **رابعاً : إعداد مقياس المهارات الاجتماعية :**

- ◀ **الهدف من بناء المقياس** : الهدف بناء المقياس وتعرف مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلاب عينة البحث والتحقق من صحة الفرض القانى والخامس .
- ◀ **تحديد أبعاد المقياس ونوعه** : قام الباحث بدراسة الموضوعات المرتبطة ببناء بمقياس المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، وقد استفاد الباحث من مقياس كل من : (رونالد ريجيو - Ronald E. Riggio، 1986، (109) والذي قام بتعريبه (السيد السامدونى فى عام ١٩٩١، (١١٠) ،مقياس صالح هارون ١٩٩٦ (١١١) ، ومقياس (سمية ابراهيم ، ٢٠١٢) (١١٢) ومقياس (أشرف فتحى) (٢٠١٤) فى التعرف على صياغة عبارات تعبر عن الأبعاد الرئيسية للمقياس التى يمكن من خلالها معرفة مستوى المهارات الاجتماعية.

جدول (٤) الأبعاد الرئيسية والعبارات المكونة لها فى الصورة الأولية للمقياس

م	الأبعاد الرئيسية للمقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	العدد الكلى للعبارات
١	التحدث	٦	٦	١٢
٢	الاستماع	٨	٥	١٣
٣	مهارة المبادر بالحديث مع الآخرين	١٠	٣	١٣
٤	مهارة التعاون مع الزملاء	٨	٤	١٢
٥	مهارة تحمل المسئولية	٩	٣	١٢
٦	مهارة التواصل مع الزملاء	١٠	٤	١٤
	المجموع الكلى	٥١	٢٤	٧٦

◀ **صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطريقة التالية :
 ✓ **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** حيث قام الباحث بحساب صدق المحكمين وذلك بعرض الصورة الأولية علي عشرة من الأساتذة المتخصصين في ميدان علم النفس ، ومناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي ، وذلك لتعرف مدى وضوح العبارات ومدى ارتباطها بالبعد الذي صيغت في ضوءها ، ومدى ملاءمة المفردات لمستوي طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري ، كما طلب من المحكمين تدوين ما يرونه مناسباً من تعديلات ضرورية على عبارات المقياس سواء بالحدف أو الإضافة ، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات ، تم استبعاد العبارات التي لم تحصل علي نسبة اتفاق ١٠٠٪ .

◀ **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس عن طريق طريقة إعادة التطبيق وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام إعادة الاختبار علي عينة عشوائية دون عينة البحث قوامها (٣٠) طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري ، وذلك بفارق زمني (٢١) يوماً ، وتم حساب ثبات بنود المقياس بحساب معامل بيرسون للارتباط وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٨٢) إلى (٠.٩٦) ويوضح الجدول (٥) معاملات ثبات المقياس باستخدام إعادة تطبيقه (ملحق ٧).

جدول رقم (٥) معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق

م	ابعاد المقياس	عدد الطلاب ن = ٣٢
١	التحدث	معامل الارتباط مستوى ادلالة ٠.٩٦ ٠.٠١
٢	الاستماع	٠.٨٣ ٠.٠١
٣	مهارة المبادر بالحدث مع الآخرين	٠.٨٢ ٠.٠١
٤	مهارة التعاون	٠.٨٧ ٠.٠١
٥	مهارة تحمل المسؤولية	٠.٩٣ ٠.٠١
٦	مهارة التواصل مع الأزملاء	٠.٨٩ ٠.٠١

◀ **طريقة تصحيح المقياس:** تكون مقياس المهارات الاجتماعية (٦١) عبارة موزعة (٤٠) عبارة موجبة ، (٢١) عبارة سالبة ، وموزعة على الابعاد الفرعية وأمام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة قليلة جداً) ويتم تقدير الدرجات على مقياس مكون من نقاط أمام كل عبارة، ففى العبارة الموجبة تبدأ بأعلى تقدير (٥،٤،٣،٢،١) ، وتنتهى بأقل تقدير (١) ، وتعكس التقدير فى حالة العبارة السالبة (١،٢،٣،٤،٥) ، وبذلك تكون الدرجة العليا فى التقدير (٣٠٥) درجة ، وأقل درجة (٦١) درجة .

◀ **المقياس فى صورة النهائية (ملحق ٨):** بعد الانتهاء من حساب صدق وثبات مقياس المهارات الاجتماعية تحددت البنود المرتبطة بكل بُعد كما يوضحها الجدول (٦) :

جدول (٦) الأبعاد الرئيسية والعبارة المكونة لها في الصورة النهائية

م	الأبعاد الرئيسية للمقياس	ارقام العبارات الموجبة	ارقام العبارات السالبة	العدد الكلي للعبارة
١	التحدث	٥	٤	٩
٢	الاستماع	٥	٥	١٠
٣	مهاره المبادر بالحديث مع الاخرين	٧	٣	١٠
٤	مهاره التعاون	٧	٣	١٠
٥	مهاره تحمل المسئولية	٨	٣	١١
٦	مهاره التواصل مع الازملاء	٨	٣	١١
	المجموع الكلي	٤٠	٢١	٦١

• خامساً: إعداد بطاقة الملاحظة للجانب المهاري :

لتقييم أداء الطالب المهاري أثناء تنفيذ أعمال الشدات الخشبية كان ضروريا أن يكون هناك وسيلة لذلك ، للوقوف علي مستوى الطلاب ومعالجة القصور فيما بعد ؛ لذلك قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة لأداء الطلاب أثناء تنفيذ العمل حيث مر إعداد البطاقة بالخطوات التالية:

« تحديد الهدف من البطاقة : تهدف هذه البطاقة إلي تحديد مستوي أداء الطالب للمهاري الخاصة لتنفيذ أعمال الشدات الخشبية والمتضمنة بالأنشطة ومدى توافر معايير كل عمل والتي تتمثل في تنفيذ خطوات عمل الشدات الخشبية بمكان التدريب داخل الورشة ، والتحقق من صحة الفروض الثالث والرابع والخامس .

« بنود البطاقة : تم تحديد مكونات بطاقة الملاحظة في ضوء أهداف تدريس مادة التدريبات العملية بالمدرسة الثانوية الصناعية المعمارية تخصص الفرم الخرسانية ؛ حيث تحتوي البطاقة علي مجموعة من المهارات لإنتاج الشدات الخشبية بالمواصفات الصناعية المطلوبة ، واعتبرت بنود البطاقة بنود مجمعة حيث وصل عدد بنود البطاقة إلي (٧٠) بنود ، ولذلك للحكم علي أداء الطالب أثناء تنفيذه الشدات التي يدرسها الطالب في الصف الثالث بالمدرسة الصناعية المعمارية تخصص فرم خرسانية .

« تقديرات البطاقة : بعد صياغة العناصر الأساسية والفرعية المكونة للبطاقة حدد لكل عنصر من المواصفات الفرعية تقدير (درجة) يوضح مدى توافر العنصر في الملاحظة ، وهذه التقديرات (١،٢،٣،٤،٥) ، حيث وصلت درجات البطاقة إلي (٣٥٠) درجة .

« صدق البطاقة : تم اتباع صدق المحكمين عرض بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية ؛ تم عرضها علي مجموعة من المحكمين التخصصيين في التربية وبعض الموجهين والمعلمين في التعليم الصناعي المعماري وتم معالجة بعض جوانب القصور في البطاقة ، حيث استبعدت بعض الكلمات غير الواضحة وضبط عملية التدرج في خطوات التنفيذ .

◀ ثبات البطاقة : (ملحق ٩) تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة علي أساس ملاحظة الطلاب من خلال ثلاثة ملاحظين (س،ص،ع)؛ حيث تم شرح البطاقة للملاحظين بكل ما تتضمنه ، وتم رصد الدرجات لكل ملاحظ وحساب معامل الثبات بين (س،ص) وصل إلي (٠.٩٥) و معامل الثبات بين (س،ع) وصل إلي (٠.٩٦) وذلك من خلال حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة معامل الارتباط . حسب معادلة "سبيرمان ويراون وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية (ملحق ١٠)

• **سادساً : تصميم الأنشطة المهنية المقترحة في مادة التدريبات العملية تخصص فرم خرسانية :**

في سبيل تصميم الأنشطة المهنية المقترحة والتي تهدف إلى تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الصناعية المعمارية من خلال مادة التدريبات المهنية ؛ قام الباحث بالخطوات التالية:

• **تحديد الأسس العلمية التي يعتمد عليها عند تصميم الأنشطة المهنية في ضوء المنهج الخفي والتي جاءت هذه الأسس على النحو التالي :**

◀ يعتمد تصميم الأنشطة المهنية في التدريبات العملية داخل الورشة على قيم العمل والتي تتمثل في (الفخر بالعمل ، الحرفية والاندماج في العمل ، قيمة العمل الاجتماعية ، القيمة الاقتصادية للعمل ، الإلتناء للعمل ، القيم الدينية للعمل) ؛ والمهارات الاجتماعية والتي تتمثل في (التحدث ، الاستماع المبادرة بالحديث ، التعاون ، تحمل المسؤولية ، التواصل مع الآخرين) وتم تصميم الأنشطة التعليمية في ضوء هذه الأبعاد ؛ حيث يتم دمج هذه الأبعاد من خلال الممارسات العملية ، وتنفيذ الشدات الخشبية داخل الورشة ، والعمل على تنميتها من خلال توجهات المنهج الخفي.

◀ تحديد الأهداف الإجرائية لكل نشاط مهني داخل الورشة ، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها ، وهذه الأهداف تأتي مرتبطة بالأبعاد الأساسية لكل من قيم العمل ، والمهارات الاجتماعية ، بالإضافة إلى أهداف مادة التدريبات العملية التي تدرس لطلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري تخصص فرم خرسانية ومحتواها العلمي .

◀ اختيار المحتوى العملي للتدريبات المهنية الذي يعمل على تحقيق أهداف الأنشطة المهنية المقترحة والذي يتسم بالتوازن بين الاتساع والعمق ؛ بمعنى ألا يركز محتوى الأنشطة المهنية على المهارات العملية فقط ، بل يمتد التركيز على السلوكيات التي تؤهل الطالب لتحقيق قيم العمل ، والمهارات الاجتماعية .

◀ تحديد أساليب واستراتيجيات التدريس داخل الورشة ؛ يُعد التنوع في أساليب واستراتيجيات التدريس أحد أهم عوامل نجاح المنهج الخفي حيث يُعد التنوع

في أساليب واستراتيجيات التدريس التي تجعل الطالب نشطاً وفعالاً في جميع مواقف الأنشطة المهنية ، والتي تساعد أيضاً بدورها في تحقيق أهداف المنهج الخفى الإيجابي ، بالإضافة إلى تنمية قيم العمل والمهارات الاجتماعية وتحقيق أهداف مادة التدريبات العملية من جانب أخري ومن هذه الاستراتيجيات : التعليم التعاوني ، والبيان العملي ، ولعب الأدوار ، والعصف الذهني ، والحوار والمناقشة ، وحل المشكلات، المشروعات ، والمحاضرة الفعالة حيث تفرض هذه الاستراتيجيات على المتعلم مجموعة من الأعمال منها تحمل المسؤولية في اتخاذ القرار ، والتعاون مع الزملاء عند التنفيذ ، وتبادل الرأي عند عرض الموضوعات ، واحترام رأي الآخرين عند إبداء وجهة نظرهم .

◀ **مناخ وبيئة التعلم داخل الورشة:** يُعبر مناخ وبيئة التعلم داخل الورشة أحد أهم مكونات المنهج الخفى داخل المدرسة الصناعية المعمارية ، من خلال مناخ يتسم بالحرية والتسامح في تبادل الأدوار ؛ وذلك بهدف تنشيط الطلاب ذهنياً ونفسياً ورفع مستوي استعداداتهم ؛ لاكتساب أكبر قدر ممكن من الخبرات التي تقدم لهم مع تجنب الضغط أو الدفع من جانب المعلم وعدم الجمود وفيما ينبغي أن يتعلمه الطلاب ، مع سيادة المناخ الديمقراطي في العلاقة بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض من خلال العناية بالأفكار المقترحة ومناقشتها بحرية وصراحة بما يؤدي إلى اكتساب الطلاب الطريقة الديمقراطية في تعاملاتهم داخل الفصل المدرسي مع مراعاة التسلسل المنطقي للأنشطة المهنية المتضمنة داخله .

◀ **دور معلمى المواد العملية داخل الورشة :** يأخذ في الاعتبار التحديد الدقيق لدور معلم التدريبات العملية أثناء تنفيذ الأنشطة المهنية ، حيث يتسم هذا الدور بالتوجيه والإرشاد والتفاعل بينه وبين الطلاب وتقديم المساعدة في الوقت المناسب ؛ وذلك للوصول إلى المستوي المطلوب في تحقيق الأهداف كما أن معلم التدريبات العملية الجاد النشط داخل الورشة فى مادته وتحضيره يتعلم الطلاب منه الجدية والإنتاجية فى تنفيذ التدريبات والتمارين ، والمعلم الأمين والصادق يغرس فى نفوس طلابه هذه الصفات النبيلة منها احترام الآخرين وتقديرهم إذا عامله المعلم بإحترام وتقدير كما يتعلم الطلاب حسن الاصغاء إذا كان المعلم يصغى للطلاب ويترك لهم حرية التعبير عن أفكارهم وآرائهم .

◀ **طبيعة العلاقة بين الطلاب بعضهم البعض :** تُعد العلاقة بين الطالب وزملائه وتفاعله معهم داخل الورشة أثناء تنفيذ التدريبات والتمارين من خلال التقليد أو التأثير والإقناع أحد أهم مصادر المنهج الخفى . فقد يتعلم الطالب من زملائه فى الورشة عادات طيبة وإيجابية كنظافة التمارين ونظافة المكان بعد إنجاز التدريبات داخل الورشة ، وحب التعلم والصدق والأمانة عند تنفيذ وتسليم التدريبات والمنتجات .

◀ استخدام التعزيز الفوري يعد كل خطوة من خطوات تنفيذ الأنشطة ؛ حيث يعمل التعزيز الفوري -بشقيه المادي والمعنوي - بعد أداء كل خطوة من خطوات تنفيذ النشاط علي زيادة دافعية الطلاب إلي العمل وتحمل المسؤولية وتشجيع روح التعاون بينهم.

◀ المرافق المدرسية بالورشة : يوجد في كل مدرسة مرافق خاصة داخل الورشة منها (مكان شرح التمارين قبل التنفيذ ، ومكان تخزين المواد والخامات وتشويئها ، ومعامل اختبار المواد، وغرفة معلمى التدريبات العملية ، مكان حفظ العدد والأدوات ، مكان تنفيذ التمارين والتدريبات ، غرفة تغير الملابس مساحة عرض النماذج والمنتجات ،) . في هذه الأماكن عادة تمارس الأنشطة المهنية والتدريبات بأنواعها ، وفي هذه الأماكن يتعلم الطلاب خبرات ومبادئ وقيم ومهارات مرتبطة بمجال التخصص .

◀ الجدول المدراسى : يُعد الجدول المدرسى وتوزيعه داخل الورشة المدرسية أحد المكونات الأساسية للمنهج الخفى بالمدرسة الصناعية المعمارية بصفة عامة وداخل الورشة بصفة خاصة ، وتبدو هذه الأهمية فى المدرسة التى تتبع نظام الفصل الدراسى ، وتشتمل أهمية الجدول المدرسى فى تنظيم الوقت وتوزيعه فى المدرسة كشيء لا بد منه لتعلم المواد التكنولوجية وتنمية المهارات داخل الورش المدرسية . كما أن توزيع الوقت على المواد العملية من حيث شرح الأجزاء النظرية وتجميع المواد والخامات ، وتنفيذ التمارين والتدريبات وعرض المنتجات هو أحد العوامل المهمة لتعلم الطلاب قيمة الوقت داخل الورشة . وأن توزيع الوقت داخل الجدول الدراسى للمواد التكنولوجية وطول الوقت المتاح لموضوع محدد فى مستوى ومحدد .

◀ النظام الإدارى وتوزيع العمل داخل الورشة : تعتمد الأنشطة المهنية علي أبعاد قيم العمل والمهارات الاجتماعية وتوجهات المنهج الخفى مثل : مبدأ الحرية من المبادئ الأساسية للمهارات الاجتماعية حيث الحرية فى التعبير ، والحرية فى التفكير ، والحرية فى الحركة داخل البيئة التعليمية (غرفة الصف الورشة المدرسية ، المكتبة)

• تحديد الأهداف العامة للأنشطة المهنية المقترحة :

تنبثق أهداف الأنشطة المهنية المصممة من أهداف مادة التدريبات العملية (تخصص الضرم الخرسانية) ، ومن الأبعاد الأساسية لكل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية حيث جاءت على النحو التالى:

◀ تنمية قيم العمل المطلوبة فى مجال الضرم الخرسانية حتى يحققوا الهدف من إعدادهم كعمال فنيين مهرة والتي تتمثل فى (الفخر بالعمل ، والحرفية فى العمل ، والقيمة الاجتماعية للعمل ، وأفضلية العمل.....) .

◀ تنمية المهارات الاجتماعية فى مجال الضرم الخرسانية والتي يحتاج إليها العامل الضنى فى سوق العمل العمارى والتي تتمثل فى (التحدث ، والاستماع والمبادرة بالحديث ، والتفهم الوجدانى ، والتعاون ، وتحمل المسؤولية.....).

- ◀ تدريب الطلاب علي إتقان تنفيذ أعمال الشدات الخشبية المرتبطة بالأنشطة المهنية داخل الورشة .
- ◀ اكتساب الطلاب المعارف والمعلومات المرتبطة بعمل الشدات الخشبية .
- ◀ تدريب الطلاب على الاقتناع بأهمية العمل الذي يقومون به فى دفع عجلة التنمية الصناعية فى مجال التشيد والبناء .
- ◀ إكتساب الطلاب القدرة علي العمل التعاوني عند تنفيذ الأنشطة المهنية المصممة .
- ◀ تنمية مهارات الطلاب علي اتخاذ القرار وتحمل المسئولية في اختيار من المتاح من العدد والأدوات والخامات المناسبة للاستخدام في تنفيذ الشدات الخشبية .
- ◀ تدريب الطلاب علي مهارة إجراءات الأمان الصناعي والسلامة المهنية والمحافظة علي النفس وعلي الزملاء عند تنفيذ أعمال الفرغ الخرسانية داخل الورشة .
- ◀ تغير نظرة طلاب التعليم الصناعي المعماري المتدنية إلى العمل اليدوي والحرف اليدوية المعمارية

• **تحديد موضوعات الأنشطة المهنية :**

- اعتمد الباحث في وضع الأنشطة المهنية على تنمية قيم العمل وتنمية المهارات الاجتماعية، وتنمية المهارات العملية، وتتكون الأنشطة المستخدمة مما يلي :
- ◀ النشاط الأول: قيم العمل والمهارات الاجتماعية وأهمية كل منها للطلاب .
 - ◀ النشاط الثاني : الشدات الخشبية للقواعد
 - ◀ النشاط الثالث : الشدات الخشبية للميدة بأنواعها.
 - ◀ النشاط الرابع : الشدات الخشبية للأعمدة .
 - ◀ النشاط الخامس : الشدات الخشبية للكمرات.
 - ◀ النشاط السادس : الشدات الخشبية لبلاطات الأسقف .
 - ◀ النشاط السابع : الشدات الخشبية للسلاالم.
 - ◀ النشاط الثامن : الشدات الخشبية للجماونات .

• **طرق واستراتيجيات التدريس داخل الورشة :**

- اعتمد الباحث عند تصميم الأنشطة على مجموعة متنوعة الطرق والاستراتيجيات لتدريس التدريبات العملية التي تعمل على تنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الصناعية، ومنها الحوار والمناقشة، والمحاضرة الفعالة، وتمثيل الأدوار، والعصف الذهني، والبيان العملي، وحل المشكلات، والمشروعات، النمذجة (المحاكاة).

• **تحديد دور المعلم والمتعلم :**

- دور المعلم في الأنشطة المهنية – وفي ضوء المنهج الخفى – متنوع ومتعدد بالتوجيه والإرشاد أحد أهم الأدوار، والبحث عن الخبرات التي تعمل

على تحقيق أهداف توجهات المنهج الخفى ، و ثم السعى من خلال تدريسيه داخل الورشة وتفاعلاته المختلفة والتفاعلات المختلفة داخل المدرسة الصناعية أن يُفعل دور هذه الخبرات فى تنمية قيم العمل واكتساب الطلاب المهارات الاجتماعية .

أما دور المتعلم فهو دور متعدد ومرنٍ وغالباً لا يعرف مسبقاً ما سيتعرض له من خبرات ، ولكن عليه ان يكون مستعداً للتفاعل معها وقت ظهورها ، وأن يكون على قدر كبير من المرونة واليقظة ، والمتعلم فى إطار المنهج الخفى قد يكون أحد مصادر خبراته لتفاعلاته المختلفة فى الأنشطة المهنية داخل الورشة .

• وسائل تقويم الأنشطة المهنية:

يمكن تقويم مدى اكتساب الطلاب التعليم الصناعى داخل الورشة قيم العمل وتنمية المهارات الاجتماعية ، وتنمية المهارات العملية المرتبة بمجال الضرم الخرسانية من خلال:

◀ الملاحظة والمشاهدة باستخدام بطاقة الملاحظة لتقويم الجانب المهارى المرتبط تنفيذ الشدات الخشبية .

◀ مقياس قيم العمل .

◀ مقياس المهارات الاجتماعية .

وهذا ما تم اتباعه فى تقويم الأنشطة ومدى فعاليتها فى تنمية قيم العمل والمهارات الاجتماعية والمهارات العملية حيث تم تطبيق الأدوات التى تم إعدادها على الطلاب قبلها وبعديا .

• سابعاً : التخطيط التفصيلى للأنشطة المهنية داخل الورشة (ملحق ١١):

قام الباحث بتصميم الأنشطة المهنية بحيث شملت المكونات التالية : (عنوان النشاط ، زمن تنفيذ النشاط ، المهارات المراد تنميتها ، قيم العمل المتضمنة فى النشاط ، المهارات الاجتماعية ، الأهداف الإجرائية ، محتوى النشاط استراتيجيات التدريس ، تصميم البيئة التعليمية المناسبة لتنفيذ النشاط مصادر التعلم ، دور كل من المعلم والمتعلم ، تقييم النشاط) . وقد تم عرض الأنشطة على مجموعة من الخبراء والمحكمين ؛ لتعرف آرائهم حول مدى اتساق وارتباط الأنشطة المهنية المقترحة بتنمية كل من قيم العمل والمهارات الاجتماعية والمهارات العملية المستهدفة ، وتم تعديل التصور المقترح للأنشطة المهنية فى ضوء آراء السادة الخبراء والمحكمين واقتراحاتهم .

• ثامناً : إجراءات التجربة الميدانية :

نفذت التجربة خلال النصف الأول من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ فى مدرسة القاهرة الفنية الصناعية المعمارية بدار السلام بنظام السنوات الثلاث ، حيث تم تنفيذ الأنشطة المهنية على مدار (١٢) أسبوعاً بواقع (٦) حصص (يوم دراسى كامل) كل أسبوع أى بمجموع (٧٢) حصة ، واستغرقت كل حصة (٤٥) دقيقة . ومرت عملية التنفيذ بالخطوات التالية :

« تحديد عينة البحث : حيث تم اختيار فصلين من مدرسة القاهرة الفنية المعمارية عشوائيا و تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين من طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي المعماري تخصص (فرم خرسانة) حيث تم اختيار المجموعتين وتم تحديد فصل (٤/٣) مجموعة تجريبية وعددهم (٣٢ طالبا) وفصل (٥/٣) مجموعة ضابطة وعددهم (٣٢ طالبا) .

« التصميم التجريبي : يعتمد البحث على التصميم التجريبي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبليّة والبعديّة لأدوات البحث من خلال تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين متكافئتين ، أحدهما تجريبية يدرس لها باستخدام الأنشطة المهنية في ضوء المنهج الخفى ، والثانية ضابطة يدرس لها بالطريقة التقليدية ، وسيكون المتغير المستقل في هذا البحث هو تدريس الأنشطة المهنية في ضوء المنهج الخفى ، أما المتغيرات التابعة فهي تنمية قيم العمل ، والمهارات الاجتماعية ، ومهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية .

« تطبيق أدوات القياس القبلي : والتي تتمثل في : (مقياس قيم العمل ، مقياس المهارات الاجتماعية ، بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية) قبليا وتم تصحيح النتائج ومعالجتها إحصائيا ، وذلك للمقارنة بين المجموعتين والتأكد من التجانس بينهما وكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول (٧) :

جدول رقم (٧) يوضح حساب التكافؤ بين المجموعات

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة Sig(2-tailed)
	م	ع	م	ع		
مقياس قيم العمل	١٣.٩٩	١٧٤.٢٨	١٣.٢٥	١٦٩.٣٤	١.٤٥	٠.١٥٢ غير دالة
مقياس المهارات الاجتماعية	١٦.٥٦	١٦٣.٠٩	١٦.١٢	١٥٩.٥٦	٠.٨٦	٠.٣٩١ غير دالة
بطاقة الملاحظة المهارات	١٢.٨٦	١٤٩.٥٦	١٣.٤٤	١٤٤.١٩	١.٦٤	٠.١٠٧ غير دالة

من الجدول (٧) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب في مقياس قيم العمل ، مقياس المهارات الاجتماعية ، بطاقة الملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، مما يؤكد إلى تجانس المجموعتين قبل إجراء التجربة الميدانية (ملحق ١٢) .

• تاسعا : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض :

• نتائج الفرض الأول :

استخدم الباحث برنامج (spss) في حساب متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم العمل ، وحساب قيمة (ت) وحساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري (ملحق ١٣) ، كما يوضحها الجدول (٨) :

جدول (٨) نتائج تطبيق مقياس قيم العمل البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الابعاد	المجموعات	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري	العدد (ن)	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة Sig(2-tailed)
البعد الأول	التجريبية	٤٢.٨٤	٥.٥٥	٣٢	٦٢	١٤.٧٨	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٦.٣٥	٢.٨٣	٣٢			
البعد الثاني	التجريبية	٤٠.٠٩	٤.٣٠	٣٢	٦٢	١٩.٩٦	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٢.٥٦	٢.٤٩	٣٢			
البعد الثالث	التجريبية	٤١.٣٨	٣.٨٢	٣٢	٦٢	٢٣.٩١	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٠.٦٣	٣.٠٨	٣٢			
البعد الرابع	التجريبية	٤٠.٢٩	٣.٣٤	٣٢	٦٢	١٨.٩٤	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٣.٤٨	٣.٧٣	٣٢			
البعد الخامس	التجريبية	٤٠.١٦	٣.٥٨	٣٢	٦٢	٢٣.٧٢	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٢.٥٩	٢.١٨	٣٢			
البعد السادس	التجريبية	٤٢.٢٨	٣.٩٩	٣٢	٦٢	٢٢.٦٤	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢١.٣٨	٣.٣٧	٣٢			
البعد السابع	التجريبية	٤٥.٧٢	٩.٥٣	٣٢	٦٢	١٢.٠٥	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٣.٥٦	٤.١٧	٣٢			
البعد الثامن	التجريبية	٤٢.٠٠	٥.٤٣	٣٢	٦٢	١٨.٢٣	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٣.٠٠	٢.٣٠	٣٢			
الكلى	التجريبية	٣٣.٥٨١	١٢.١٥	٣٢	٦٢	٥٤.٨٦	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	١٨٣.٥٩	٩.٩٣	٣٢			

من الجدول (٨) تبين ارتفاع متوسط الدرجات الكلية لعينة البحث في مقياس قيم العمل البعدي والذي وصل إلى (٣٠٦.٣١) عن متوسط درجات المجموعة الضابطة والذي وصل إلى (١٨٣.٥٩) وبلغت قيمة (ت) الكلية المحسوبة (٥٤.٨٦) وهي دالة عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وهذا يثبت صحة الفرض الأول ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب منها :

« الأنشطة المهنية التي تم تصميمها في ضوء المنهج الخفي ساعد على اكتساب طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي تخصص فرم خرسانية بالورشة قيم العمل الإيجابية والتي تمثلت في الإنضباط في العمل داخل الورشة ، الأقبال على تنفيذ التدريبات داخل الورشة بدون إجبار من معلمى العملى .

« استخدام مصطلحات التخصص أثناء تنفيذ التدريبات وبدون حرج ، ساعدت الطلاب على إنتاج شدات خشبية وبدل مجهود مضاعف ، وفى الوقت المحدد مما انعكس على إنتاج الشدات الخشبية ذات الشروط والمواصفات عالية الجودة ، كما أن توجهات المنهج الخفى وإرشاداته ساعدت طلاب التعليم الصناعى داخل الورشة على تحمل المسؤولية الأخلاقية عند صرف العدد والخامات المستخدمة فى تنفيذ الشدات الخشبية .

« ساعد المنهج الخفى بكل مكوناته وتوجهاته داخل الورشة فى تنظيم الجدول الدراسى وتوزيع المهام على كل من الطلاب ومعلمى الورشة والالتزام بوقت تنفيذ الشدات الخشبية ووقت تسليمها ، وتنظيم الورشة بشكل يسمح بحرية الحركة والتنقل مع الزملاء والمعلمين

- ◀ ودور معلمى العمل الذى اتسم بالإيجابية واستخدام مهارة الحوار وإبداء
الرأى مع الطلاب أثناء تنفيذ الشدات الخشبية ، ومراعاة الإنصات إلى آراء
الطلاب حول مرحل تنفيذ الشدات الخشبية وتبادل الحديث معهم .
- ◀ استخدام أسلوب التعزيز الإيجابى مثل كلمات الشكر والتحفيز عند تنفيذ
الشدات الخشبية فى احساس الطلاب بالرضا عن ما تم إنجازه داخل الورشة
من تدريبات ، السعادة فى إنجاز الشدات الخشبية بصورة جماعية .
- ◀ التعاون بين أعضاء المجموعات والتكافل فيما بينهم عند تسليم الشدات
الخشبية ، التوجيه والإرشاد الذى يؤكد عليه المنهج الخفى أثناء تنفيذ
الشدات الخشبية وأهمية إتقان العمل داخل الورشة يعمل على توفير العائد
المادى المناسب والتمكن من بنود الأعمال فى سوق العمل ويعمل على إشباع
احتياجات الطلاب المادية والمعنوية .

• نتائج الفرض الثانى :

استخدم الباحث برنامج (spss) فى حساب متوسط درجات الطلاب فى
التطبيق القبلى والبعدى لمقياس المهارات الاجتماعية ، وحساب قيمة (ت)
وحساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري، كما يوضحها الجدول (٩):

جدول (٩) نتائج تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الابعاد	المجموعات	متوسط الدرجات(م)	الانحراف المعياري	العدد (ن)	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة Sig(2- tailed)
البعدي الأول	التجريبية	٣٧.١٦	٣.٨٧	٣٢	٦٢	١٧.٩٢	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٢.٢٢	٢.٧٠	٣٢			
البعدي الثاني	التجريبية	٣٧.٥٩	٦.٣١	٣٢	٦٢	١٢.٠٦	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٢.٨٤	٢.٨٤	٣٢			
البعدي الثالث	التجريبية	٣٧.٩٧	٥.٤٤	٣٢	٦٢	١٥.٣١	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢١.٧٥	٢.٥٠	٣٢			
البعدي الرابع	التجريبية	٤٣.٦٣	٣.٩٧	٣٢	٦٢	١٨.٨٨	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٣.٠٣	٤.٧٢	٣٢			
البعدي الخامس	التجريبية	٣٩.٤١	٤.١٩	٣٢	٦٢	٢٠.٢٦	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٢.١٩	٢.٣٦	٣٢			
البعدي السادس	التجريبية	٤٢.١٩	٤.٣٨	٣٢	٦٢	٢١.٢٤	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٢.٩٧	٢.٦٥	٣٢			
البعدي السابع	التجريبية	٤٢.٨١	٤.٥٤	٣٢	٦٢	٢٥.١٠	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٠.١٣	٢.٣٥	٣٢			
البعدي الثامن	التجريبية	٤٠.٠٠	٣.٩٤	٣٢	٦٢	١٩.٤٧	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	٢٢.٩٧	٢.٩٨	٣٢			
الكلى	التجريبية	٣٢٠.٧٥	٢٢.٠٣	٣٢	٦٢	٣٣.٠٣	٠.٠٠ دالة عند مستوى ٠.٠٥
	الضابطة	١٧٨.٠٩	١٠.٥٥	٣٢			

من الجدول (٩) تبين ارتفاع متوسط الدرجات الكلية لعينة البحث فى
مقياس قيم العمل البعدي والذى وصل إلى (٣١٥.٤٢) عن متوسط درجات
المجموعة الضابطة والذى وصل إلى (١٧٩.٣٠) وبلغت قيمة (ت) الكلية المحسوبة

(٣٣.٠٣) حيث تعد دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠٥. وهذا يثبت صحة الفرض الثاني ، ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب منها :

« الأنشطة المهنية العملية التي تم تصميمها في ضوء المنهج الخفى ساعد على اكتساب طلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى – تخصص فرم خرسانية – بالورشه للمهارات الاجتماعية الإيجابية ، والتي تمثلت فى القدرة على بداية الحديث أثناء عرض خطوات تنفيذ الشدات الخشبية ، وتبادل الحوار مع الزملاء ومعلمى العمل ، وتنمية القدرة على التركيز على الأفكار الأساسية المرتبطة بالشدات الخشبية ، وعدم مقاطعة المعلم عند عرض خطوات تنفيذها .

« طرح مجموعة متنوعة من الأسئلة التي تساعد فى عملية تنفيذ الشدات وتنمية القدرة على متابعة الحديث مع الزملاء ومعلم العمل ، وإصدار استجابات مناسبة ومرتبطة بموضوعات الشدات الخشبية ، وربما يعود ذلك إلى وجود معلمين بالورشه يتسمون بالخبرة العملية فى مجال التشييد والبناء بصفة عامة ومجال الشدات الخشبية بصفة عامة .

« الالتزام بأهم الارشادات التي تم صياغتها فى ضوء المنهج الخفى، والقدرة على تنمية هذه المهارات لدى الطلاب .

« توفير بيئة إثرائية بالثيرات التعليمية ، والتي تمثلت فى اللوحات التوضيحية والنماذج والعينات المرتبطة بالشدات الخشبية .

« كانت للمناقشة الجماعية التي قام بها الطلاب بتوجيه من الباحث ومساعدة معلمى التدريبات العملية الدور كبير في التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة خاصة وأن العمل في الأنشطة المهنية وتنفيذ التدريبات كان يتم خلال مجموعات تعاونية؛ فكل مجموعة .

« كما كان لاستخدام لعب الدور دور فى إكساب الطلاب الموهوبين المهارات الاجتماعية ؛ لأنها تركز على السياق الاجتماعي حيث تتطلب من الطلاب التفاعل الاجتماعي المتبادل وجها لوجه ، كما تدفع فنية لعب الدور باتجاه تعلم مهارات التعاون بين الطلاب القائمين بلعب الدور وهذا يعكس السلوك التعاوني في جميع تفاعلاتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة.

« تضمين الأنشطة المهنية مواقف حياتية عامة – قد تواجه الطلاب بالفعل في حياتهم اليومية – ساعد على زيادة رغبتهم في التدريب عليها ، وبالتالي اكساب المهارة التي يعكسها كل موقف . وهذا المناخ التدريبي داخل الورشة الذي قدمته الأنشطة التعليمية العملية فى ضوء توجهات المنهج الخفى يفسر ارتفاع درجات عينة الدراسة في التطبيق البعدي مقارنة بدرجاتهم في التطبيق البعدي.

• نتائج الفرض الثالث :

استخدم الباحث برنامج (spss) لحساب متوسط درجات الطلاب فى التطبيق القبلى والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات

الخشبية، وحساب قيمة (ت) وحساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري كما يوضحها الجدول (١٠):

جدول (١٠) نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية البعدي للمجموعتين التحريية والضابطة

التطبيق	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري	العدد (ن)	درجات الحرية د.ح	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة Sig(2-tailed)
المجموعة التحريية	٢٣٥.٢٢	٣٥.٤٣	٣٢	٦٢	١٢.٠٤	0.00 دالة عند مستوى ٠.٠٥
المجموعة الضابطة	١٣٣.٥٦	٣٢.٠٢	٣٢			

من الجدول (١٠) تبين ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في درجات بطاقة الملاحظة البعدي والذي وصل إلى (٢٣٥.٢٢) عن متوسط درجات المجموعة الضابطة والذي وصل إلى (١٤٤.٥٦)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢.٠٤) وتعد دالة حصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠٥، وهذا يثبت صحة الفرض الثالث، ويرجع ذلك إلي مجموعة من الأسباب منها ما يلي:

« الأنشطة المهنية التي تم تصميمها في ضوء المنهج الخفي ساعد على توسيع مدارك طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي تخصص فرم خرسانية بالورشة وأثناء تنفيذ الشدات الخشبية، وذلك من خلال كثرة المثيرات التعليمية المرتبطة بموضوعات الشدات الخشبية، والتي تعمل على تسلط الضوء عليها من جميع الجوانب، وتُمكن الطلاب من إكتساب المهارات العملية اللازمة لتنفيذ الشدات الخشبية، وربطها مع المهارات السابق اكتسابها داخل الورشة بالإضافة إلى تنمية القدرة على إنتقاء البديل الأمثل من ضمن بدائل متعددٍ ممكنة للمشكلات التي تقابل الطلاب أثناء تنفيذ الشدات الخشبية وصولاً إلى المنتج النهائي في ضوء المواصفات والشروط .

« أفادت استراتيجيات عرض البيان العملي، ولعب الأدوار، وحل المشكلات والعصف الذهني، والمناقشة، والتعلم التعاوني داخل الورشة لبعض الأعمال المرتبطة بالأنشطة المهنية في إكسابهم المهارات الأساسية التي لا بد أن تتوافر عند عملية التنفيذ لمثل هذه الأعمال، وذلك في ضوء المواصفات والأسس المحددة، وكان لعرض بعض الأعمال قبل عملية التنفيذ أثر كبير في اتباعهم الخطوات اللازمة لإنجاز هذه الأعمال ومراعاة الدقة في عملية التنفيذ سواء عمل الشدات وضبط الحطات، وتجميع الجوانب .

« أفاد الجو الديمقراطي الذي يتسم بالحرية والتعبير الحر عند تنفيذ الأعمال المرتبطة بالأنشطة المهنية في إقبال الطلاب علي عملية التنفيذ ودفعهم إلي العمل من خلال مجموعات العمل التعاوني يساعد بعضهم البعض؛ مما كان له أثر في إنتاج مجموعة أعمال تتسم بالتكاملية، وحرصت كل مجموعة علي تقديم عمل ينسب لها مما دفع الأفراد إلي تجويد العمل وإتقانه .

• نتائج الفرض الرابع :

واستخدم الباحث برنامج (spss) لحساب معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في درجات مقياس قيم العمل ودرجات ، ودرجات بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية

جدول (١٣) معامل الارتباط بين درجات مقياس قيم العمل ودرجات بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية

المتغيرات	ن	م	ع	قيمة (r)	مستوى الدلالة Sig(1-tailed)
درجات مقياس قيم العمل	٣٢	٣٠٧.٣١	١٦.٤٥	٠.٧١	٠.٠٠
درجات بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات					
					مستوى ٠.٠٥

من الجدول (١٣) حساب معامل الارتباط برسون بين المتوسطات ، للكشف عن دلالة العلاقة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى الأدوات، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٧١٤) ؛ وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب فى مقياس قيم العمل ومتوسط درجاتهم فى بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية ؛ مما يدل على أن الزيادة فى متوسط درجاتهم فى مقياس قيم العمل يؤدي إلى زيادة فى متوسط درجاتهم فى بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية . ويعزى الباحث هذه العلاقة إلى :

◀ المنهج الخفى يؤكد على أن الطلاب يؤدي العمل داخل الورشة بدون خوف أو إجبار ويتم تنفيذ عمل الشدات الخشبية بكل حب لهذه الأعمال لأنه لم يجبر على تنفيذها بالإضافة إلى التفاعل الذى يتم بين الطالب والزملاء والمعلمين ؛ مما أدا إلى تنمية مهارات الطلاب فى تنفيذ الشدات الخشبية .
 ◀ وأن أداء الأعمال فى الوقت المحدد وإحساس الطلاب بأهمية عنصر الوقت عند تنفيذ الشدات الخشبية وهذا ما أشارت إليه توجهات المنهج الخفى حيث التفاعل مع البيئة التعليمية والتي تحفز الطلاب على الإهتمام بعنصر الوقت مما ساعد على تنفيذ الشدات فى الوقت المحدد وتتسم بالإتقان والدقة
 ◀ كما أكدت توجهات المنهج الخفى على تحمل المسؤولية أثناء تنفيذ الأعمال داخل الورشة وأنه يجب على الطلاب أن يتم هذه الأعمال على أكمل وجه ممكن ، ويرى الباحث أن طلاب التعلم الصناعى أثناء تنفيذ الأعمال داخل الورشة عندما يدركون أهمية مسئولية إنجاز أعمال الشدات الخشبية فإن ذلك يشعدهم بقيمتهم كأفراد فى دائرة المدرسة الصناعية وسوق العمل .

• نتائج الفرض الخامس :

استخدم الباحث برنامج (spss) لحساب معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية في درجات مقياس المهارات الاجتماعية ودرجات ، ودرجات بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية.

جدول (١٤) معامل الارتباط بين درجات مقياس المهارات الاجتماعية ودرجات بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية

المتغيرات	ن	م	ع	قيمة (r)	مستوى الدلالة Sig(1-tailed)
درجات مقياس المهارات الاجتماعية	٣٢	٣١٠.٣١	١٧.٢٣	٠.٦٤	0.00 دالة عند مستوى ٠.٠٥
درجات بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات		٢٨٨.٧٥	١٩.٤٩		

من الجدول (١٤) حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتوسطات ، للكشف عن دلالة العلاقة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى الأدوات، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٤) وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب فى مقياس المهارات الاجتماعية ومتوسط درجاتهم فى بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية ؛ مما يدل على أن الزيادة فى متوسط درجاتهم فى مقياس المهارات الاجتماعية يؤدي إلى زيادة فى متوسط درجاتهم فى بطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ أعمال الشدات الخشبية . ويعزى الباحث هذه إلى :

« التوجيه والإرشاد المستمر للطلاب بالورشة من قبل الباحث وبعض المعلمين حال حدوث أي خطأ منهم حيث شارك بعض المعلمين في ملاحظة الطلاب أثناء أدائهم لتنفيذ الشدات الخشبية .

« طريقة الباحث في تنظيم الطلاب لعملية التدريب جيداً داخل الورشة وربط العمليات الأدائية بالمعارف النظرية ، حيث كانت الطريقة جديدة عليهم وحدث نوع من الاستمتاع لدي الطلاب ، كان يتم تنفيذ كل نشاط داخل الورشة كاملاً كذلك شعور الطلاب بتوافر وسائل الأمان من المخاطر أثناء العمل وتشجيعهم على استخدام العدد والأدوات باحتياط كامل

• التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:
- « ضرورة الاهتمام بالمنهج الخفى فى برنامج إعداد معلمى التعليم الصناعى المعمارية بكلية التربية
- « عقد دورات تدريبية لمخططي مناهج المواد التكنولوجية والمعلمين لمن هم على رأس العمل فى المنهج الخفى وأهميته التطبيقية .
- « عمل دليل لمعلمى المواد التكنولوجية يحتوى على مجموعة متنوعة من الإرشادات المنبثقة من المنهج الخفى تعمل على تنمية الجوانب الإيجابية لدى الطلاب .
- « تضمين قيم العمل والمهارات الاجتماعية فى المقررات التربوية التى يدرسها الطلاب فى مرحلة الإعداد بكليات التربية معلم التعليم الصناعى لمساعدة الطلاب المعلمين على فهم هذه القيم وكيفية استخدامها لجذب إنتباه الطلاب فى العمل .

- ◀◀ عقد دورات تدريبية لمعلمي التعليم الصناعي المعماري أثناء الخدمة على كيفية الاستفادة من قيم العمل والمهارات الاجتماعية في تحفيز واستثارة حماس طلاب التعليم الصناعي المعماري تجاه العمل اليدوي .
- ◀◀ إعادة تنظيم محتوى مناهج المواد التكنولوجية لطلاب المدرسة الصناعية المعمارية بحيث يتم تضمين قيم العمل والمهارات الاجتماعية في هذه المناهج .
- ◀◀ عقد دورات تدريبية لمعلمي المواد التكنولوجية لتنمية قيم العمل والمهارات الاجتماعية .
- ◀◀ إثراء البيئة التعليمية بمصادر تعلم متنوعة تعمل على تنمية قيم العمل والمهارات الاجتماعية.
- ◀◀ الاستفادة من أدوات التقويم التي تم التوصل إليها من خلال البحث والتي تمثلت في (مقياس قيم العمل ، مقياس المهارات الاجتماعية، بطاقة ملاحظة مهارات الطلاب) في تقييم طلاب المدرسة الصناعية المعمارية أثناء قيامهم بتنفيذ التدريبات والتمارين داخل الورشة من خلال مادة التدريبات المهنية .

• البحوث المقترحة :

- ◀◀ دراسة أثر المنهج الخفي في مناهج المواد التكنولوجية بالتعليم الصناعي المعماري وعلاقته بتنمية المهارات العملية
- ◀◀ إجراء بحوث أخرى للكشف عن علاقة المنهج الخفي وقيم تربوية أخرى بالمدرسة الصناعية .
- ◀◀ تصميم بعض الأنشطة التعليمية القائمة على تنويع التدريس لتنمية المهارات العملية وقيم العمل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية
- ◀◀ برنامج تدريبي مقترح لمعلمي المواد التكنولوجية لتنمية قيم العمل وأثرها على مستوى المهارات العملية والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية .
- ◀◀ فعالية الأنشطة اللاصفية بالمدرسة الثانوية الصناعية المعمارية القائمة على توجهات المنهج الخفي لتنمية ثقافة العمل الحر والمهارات العملية لدى الطلاب المدرسة الثانوية الصناعية .

• المراجع :

- على أسعد وطيفة(٢٠١٠): "الرسائل الصامتة في المدرسة قراءة أيديولوجية في الوظيفة الطبيعية للمناهج الخفي"، المجلة التربوية، العدد(٩٤) الكويت .
- مجدى عزيز إبراهيم(٢٠٠٣): "تنظيمات حديثة للمناهج التربوية"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص٣٣٠.
- المجالس لقومية المتخصصة (٢٠٠٠): "مصر عام ٢٠٠٠ التعليم الفنى ودوره فى اعداد القوى العاملة"، القاهرة، المركز العربى الحديث للبحث والنشر .
- ماجد ذكى الجلال (٢٠٠٥) : " تعليم القيم وتعليمها"، تصور نظرى وتطبيقى لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم"، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- حسن شحاتة (٢٠٠٧): "تصميم المناهج وقيم التقدم فى العالم العربى"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص٢٣٠.
- طريف شوقي (2003): "المهارات الاجتماعية والاتصالية"، القاهرة: دار غريب للطباعة.
- منى أسعد يوسف (١٩٨٩): "أثر المنهج المستتر فى سلوكيات تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، رسالة دكتوراة "غير منشورة"، كلية التربية جامعة حلوان .
- بسامة المسلم (١٩٩٦): "المنهج الخفى معناه ومكوناته ومخاطرة"، المجلة التربوية، الكويت المجلد (٢٢)، العدد (٨٨).
- شمس الدين محمد احمد (٢٠٠٠): "أثر المنهج الخفى على طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة ام درمان .
- سلام سيد احمد سلام (٢٠٠٦): "المنهج الخفى وبناء المتعلم"، المؤتمر العلمى الثامن عشر مناهج التعلم وبناء الإنسان العربى، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، فى الفترة من ٢٥ - ٢٦ يوليو .
- جمال الأشقر (٢٠٠٩): "المنهج الخفى بين الأصالة والمعاصرة"، المؤتمر العلمى الحادى والعشرون، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثانى، فى الفترة من ٢٨ - ٢٩ يوليو .
- سلام أحمد (٢٠٠٩): تطوير المنهج المقصود والمنهج الخفى في مدارسنا، المؤتمر العلمى (٢١) المنعقد في جامعة عين شمس بين ٢٨ و ٢٩ تموز بعنوان تطوير المناهج بين الأصالة والمعاصرة جامعة عين شمس، مصر
- أكرم عبد القادر ابو اسماعيل، تيسير محمد الخوالده (٢٠١٥): "المنهج الخفى فى التعليم الالكترونى"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية العدد (١٣)، ص ص ١٢ - ٢٢.
- حنان أحمد محمد رضوان (١٩٩٢): "دور المدرسة الفنية الصناعية فى اكساب الطلاب القيم اللازمة لمواجهة التغير التكنولوجى فى المجتمع المصرى العاصر"، رسالة دكتوراة "غير منشورة"، كلية التربية ببها - جامعة الزقازيق .
- عفاف زهو (٢٠٠٣): "دور كلية التربية فى تنمية قيم العمل لدى طلابها"، مستقبل التربية والعربية، العدد (٣٠)، ص ص ٦٩ - ١٠٦
- اعتماد محمد علام واخرون (٢٠٠٧): "قيم العمل الجديدة فى المجتمع المصرى"، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية .
- منى حسين حمودة (٢٠٠٨): "فعالية أنشطة تعليمية مقترحة فى تنمية بعض جوانب قيم العمل وتحسين مستوى المنتج الفنى لدى طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية" مجلو دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، المجلد (٢)، العدد (٤)، اكتوبر .
- خالد جودة محمد (٢٠٠٨): "فعالية وحدة مقترحة فى تنميو قيم العمل لدى طلاب التعليم الصناعى"، المؤتمر العلمى العشرون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، فى الفترة من ٣٠ - ٣١ يوليو.
- احمد عبد الفتاح (٢٠١١): "قيم العمل لدى عمال الصناعة، المحددات والممارسات، دراسة سيولوجية فى إحدى الأعمال العام"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الآداب .
- مصطفى ياحى (٢٠١٢): "قيمة العمل فى الإسلام ودورة فى التنمية البشرية"، الملتقى الدولى حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة فى الاقتصاد الإسلامى"، جامعة قايلة يومى ٣ - ٤ ديسمبر .

- طريف شوقي(2003): " مرجع سابق
- أشرف فتحى محمد (٢٠١٤): "فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلات فى اكتساب طلاب تخصص الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية مفاهيم مادة المقاسات وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس،(العدد السابع، الجزء (٣)، مارس .
- سلام سيد احمد سلام(٢٠٠٦): "المنهج الخفى وبناء المتعلم"، المؤتمر العلمى الثامن عشر مناهج التعلم وبناء الإنسان العربى، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، فى الفترة من ٢٥ - ٢٦ يوليو، ص ١١٤١ .
- صلاح الدين عرفة محمود(٢٠٠٦): " مفهوم المنهج المدرسى والتنمية المتكاملة فى مجتمع المعرفة"، القاهرة عالم الكتب .
- توفيق أحمد مرعى، محمد محمود الحيلة(٢٠٠٧): "المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها"، عمان، دار المسيرة، طه
- رشدى طعيمة (٢٠٠٨): " المنهج المدرسى المعاصر"، عمان، دار المسيرة، ط١ .
- سعيد محمد السعيد (٢٠٠٨): "المنهج الخفى وبرامج تعليم الكبار"، المؤتمر السنوى الخامس اقتصاديات تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جاكعة عين شمس، دار الضيافة فى الفترة من ٢١ - ٢٢ ابريل .
- نوال محمد العثمانى(٢٠٠٩): " دور المنهج الخفى متمثلاً فى أنشطة التعلم اللامنهجية فى نمو المهارات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية فى الكويت"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد(٩٠)، المجلد(٢٣)، مارس .
- مشافى المقرفى، سلطان الأحمري (٢٠١٥): "المنهج الخفى والمنهج المعلن"، متاح على http://www.alriyadh.com/Contents/09-07-2004/Mainpage/Thkafa_12777.php12-4-2015
- فائزة محمد فخرى(٢٠١٥): "المنهج الخفى فاسفته وتطبيقاته التربوية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(٢٩) 2-3-2015 <http://www.novapdf.com>
- محمد سويلم(٢٠١٢): "المنهج الخفى"، المؤتمر العلمى الدولى الاول - رؤية إستشراقية لمستقبل التعلم فى مصر والعالم العربى فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، كلية التربية - جامعة المنصورة، المجلد (١) فبراير .
- طة محمد سعيد عبد المجيد (٢٠١٤): " دور المنهج الخفى فى تعزيز العملية التعليمية "مجلة جرش للبحوث والدراسات، الاردن، العدد(٢)، المجلد (١٥).
- عبد الله بن عبد العزيز بن محمد موسى(٢٠٠٠): " المنهج الخفى نشأته، مفهومه، فلسفته مكوناته، تطبيقاته، مخاطرة"، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثانى عشر، العدد(١) يناير.
- مجدى عزيز ابراهيم(٢٠٠٦): "تنظيمات حديثة للمناهج التربوية: دعوة لتعليم جديد يواكب مجتمع المعرفة وعصر المعلومات"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص ٣٣١ .
- فائزة محمد فخرى العزواى: "المنهج الخفى فلسفته وتطبيقاته التربوية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(التاسع، العاشر)، مركز البحوث التربوية والنفسية - جامعة بغداد، ص ٥٨ - ٦١ متاح <http://www.novapdf.com> بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٢
- سعيد محمد السعيد (٢٠٠٨): "المنهج الخفى وبرامج تعليم الكبار"، المؤتمر السنوى الخامس اقتصاديات تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جاكعة عين شمس، دار الضيافة فى الفترة من ٢١ - ٢٢ ابريل .

- وسيم القصير (٢٠١٢): "مرجع سابق .
- محمد الخطيب(٢٠٠٤):"ورقة عمل بعنوان المنهجان الخفى المعلن ، ندوة المنهج الخفى والمنهج المعلن ، المملكة العربية السعودية .
- ابراهيم محمود فلاته(٥١٤٩٢):" المنهج المستتر ودوره فى تعزيز العملية التعليمية"، مكة المكرمة، فعالية الأنشطة العلمية للجمعية العلمية السعودية للمناهج والإشراف التربوى .
- سلام سيد احمد(٢٠٠٩):مرجع سابق .
- محمد سويلم(٢٠١٢):"مرجع سابق " .
- طة محمد سعيد عبد المجيد (٢٠١٤):" دور المنهج الخفى فى تعزيز العملية التعليمية "مجلة جرش للبحوث والدراسات، الأردن، العدد(٢)، المجلد (١٥).
- أحمد حسين اللقاني ، على الجمل (١٩٩٦):" معجم المصطلحات التربوية فى المناهج وطرق التدريس"، القاهرة ، عالم الكتب .
- أحمد شلبى وأخرون(١٩٩٨):" تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق " القاهرة، ط١ ، المركز المصرى للكتاب .
- محمد السيد على (٢٠٠٠):" علم المناهج الأسس والتنظيمات فى ضوء المديولات"، القاهرة دار الفكر العربى ، ط٢ ، ص٤٣ .
- إمام مختار حميدة وأخرون (٢٠٠١):" أسس بناء وتنظيمات المناهج الواقع والمأمول" القاهرة الجزء الأول زهراء الشرق ،ص٢٢٤
- عبد القادر هاشم رمزى(٢٠٠٥): فى التفاعل الصفى والإشراف التربوى والادارة المدرسية " الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
- وليد كمال القفاص ، وعصام توفيق قمر(٢٠٠٢):" تأثير ممارسة الأنشطة التربوية الحرة على تقدير الذات والعدوانية"، مجلة البحث التربوى ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، العدد الأول،ص٣٢٠
- عايدة عباس أبو غريب(٢٠٠٣):"معايير تقويم التلاميذ فى الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الاساسى"، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ص ٢٣، ٢٢
- اعتماد علام ، احمد زايد (١٩٩٢):"مقياس قيم العمل"، القاهرة ، مكتبة الانجلو .
- عفاف زهو(٢٠٠٣):"دور كلية التربية فى تنمية قيم العمل لدى طلابها"، مستقبل التربية العربية ، العدد (٣٠).
- عبد الله محمد الشميرى(٢٠٠٥):" قيم العمل ودافعية الإنجاز والانتماء لدى عمال مصنع كسوة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية - جامعة أم القرى .
- محمد حسن محمد حمادات (٢٠٠٦):" قيم العمل والالتزام الوظيفى"، عمان ، الاردن دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط١ ، ص٢٧
- خالد جودة محمد(٢٠٠٧):"فعالية وحدة مقترحة فى تنمية قيم العمل لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى"، المؤتمر العلمى العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية "الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دار الضيافة فى الفترة من ٣٠ - ٣١ يوليو، المجلد الثالث ، ص٩٦٥
- وحدى نبيلة (٢٠١١):" العمل والقيم ... إشكالية التزام"، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، قسم الأدب والفلسفة ، العدد(١٢)، ص١١٢

- عبد الله احمد القرنى(٢٠٠٨): "قيم العمل الواردة فى ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامى وآلية تفعيلها لدى المعلمين"، رسالة ماجستير " غير منشور"، مكة المكرمة، كلية التربية - جامعة ام القرى .
- ماجد الزيود(٢٠٠٦): "الشباب والقيم فى عالم متغير"، الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمد محمود الخوالدة، وزهير على الرباعى(٢٠٠٤): "القيم التربوية التى يكتسبها طلبة المرحلة الأساسية العليا من مناهج التربية الفنية فى الأردن من وجهة نظر المعلمين" مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد (٣١)، ص ص ١٥٨ - ١٣.
- مدحت محمد ابو النصر(٢٠٠٨): "قيم وأخلاقيات العمل والإدارة"، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص٦٥.
- محمود عطا عقل(٢٠٠٦): "القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية فى دول الخليج العربية - دليل المعلم"، الرياض، سلسلة التربية العربية لدول الخليج .
- ديفيد فرنسيس، ودكوك ومايك(١٩٩٥): "القيم التنظيمية"، ترجمة عبد الرحمن احمد الهيجان"، الرياض، معهد الإدارة العامة.
- جودت عبد الهادى، سعيد العزة(١٩٩٩): "التوجيه المهنى ونظرياته"، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- سالم سعيد بأعجاجة(٢٠٠٠): "المبادئ والقيم الإسلامية وأثرها على أداء العمل"، جدة مكتبة بستان المعرفة .
- اعتماد محمد علام واخرون(٢٠٠٧): "قيم العمل الجديدة فى المجتمع المصرى"، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية .
- مدحت محمد ابو النصر(٢٠٠٨): "قيم وأخلاقيات العمل والإدارة"، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- محمد أحمد على وآخرون(٢٠٠٨): "قيم العمل بين الدين والحياة"، القاهرة، دار السلام للطبع والنشر .
- سورة المؤمنون الآية (٨)
- سورة النساء الآية(٥٨)
- فؤاد على العاجز(٢٠٠٢): مرجع سابق، ٨٣، ص ص ٥٥ - ٨٥
- عبد الكريم اليمانى(٢٠٠٩): "فلسفة القيم التربوية"، عمان، دار الشروق، ط١
- ماجد زكى الجلاد(١٤٢٧): "تعليم القيم وتعلمها"، عمان، دار المسيرى، ط١
- ضياء الدين زاهر(١٤٠٦): "القيم فى العملية التربوية"، القاهرة، مؤسسة الخليج العربى ط٢
- السيد السمدونى(١٩٩١). مقياس المهارات الاجتماعية، كراسة التعليمات، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية
- السيد أبو هاشم(٢٠٠٢). سيكولوجية المهارات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .
- أمل حسونه ومنى أبو ناشى(٢٠٠٦). الذكاء الوجدانى، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع
- محمود عكاشة، أمانى عبد المجيد(٢٠١٢): "تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال الموهوبين ذوى المشكلات المدرسية"، المجلة العربية لتطوير التفوق، مركز تطوير التفوق، المجلد(٣) العدد(٤)، ص١١٦

- معتز عبد الله (٢٠٠٠): "بحوث فى علم النفس الاجتماعى والشخصية"، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- عبد الفتاح اسماعيل (٢٠١٠): "التعلم التعاونى والمهارات الاجتماعية"، الإمارات (العين) دار الكتاب الجامعى .
- يوسف سليمان (٢٠١٠): "المهارات الاجتماعية ضرورة حتمية فى عصر المعلومات"، (رؤية سيكولوجية)، القاهرة، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع
- السيد محمد ابو هاشم (٢٠٠٤): "سيكولوجية المهارات"، الاهرة مكتبة زهراء الشرق .
- منى الزيتونى (٢٠٠٥): "اختلاط المراهقين فى التعليم واثرة على مهاراتهم الاجتماعية" القاهرة، دار الكتاب الجامعى العين
- طريف شوقى (2003) : مرجع سابق .
- عبد المنعم عبد الله حسيب (٢٠٠١): "المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعادين والمتأخرين دراسيا: مجلة علم النفس، العدد ٥٩، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- منى الزيتونى (٢٠٠٥): "اختلاط الماهقين فى التعليم واثرة على مهاراتهم الاجتماعية" القاهرة، دار الكتاب الجامعى، ب ط
- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨): "دراسات فى الصحة النفسية"، القاهرة، دار قباء .
- أحمد محمد الكنى (٢٠٠٥): "سيكولوجية التعلم، الفلاح للنشر والتوزيع، ط ٣، ص ٣٠
- طلعت منصور وآخرون (١٩٩٧): "علم النفس العام"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- امطانيوس مخائيل (٢٠٠٢): "بعض قيم العمل السائدة لدى عينة من معلمى المرحلة الابتدائية فى مدينة دمشق وريفها فى ضوء متغيرى الجنس والخبرة"، المجلة العربية للتربية، العدد (١)، المجلد (٢٢).
- عفاف زهو (٢٠٠٣): "دور كلية التربية فى تنمية قيم العمل لدى طلابها"، مستقبل التربية العربية، العدد (٣٠) .
- خالد جودة محمد (٢٠٠٨): "فعالية وحدة مقترحة فى تنمية قيم العمل لدى طلاب التعليم الصناعى"، المؤتمر العلمى العشريون، مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، فى الفترة من ٣٠ - ٣١ يوليو، ص ٩٦٥
- منى حسين حمودة (٢٠٠٨): "فعالية أنشطة تعليمية مقترحة فى تنمية بعض جوانب قيم العمل وتحسين مستوى المنتج الفنى لدى طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية" مجلو دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، المجلد (٢)، العدد (٤)، اكتوبر .
- السيد إبراهيم السمدونى (١٩٩١) : مرجع سابق .
- صالح هارون (١٩٩٦): "مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة"، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٨)، كلية التربية - جامعة الملك سعود ص ص ٤٢ - ٤٥
- الاجتماعية لطفل الروضة"، رسالة ماجستير، غير منشور، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- سمية إبراهيم عبدة (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج إرشادى لتحسين بعض المهارات الاجتماعية واثرة على التوافق النفسى لدى الطلاب المتفوقين"، رسالة ماجستير "غير منشورة" كلية الآداب - جامعة حلوان

- أشرف فتحى محمد(٢٠١٤): مرجع سابق .

- Al-Nuaimi, Tareq(2002):"Eduatinal reform in Oman Policy Context and teachers",Ph.D thesis,University of Durham, British, PP,44-46
- Riggio, R.E (1986). Assessment of Basic Skills. Journal of Personality and Social Psychology. Vol (51) No (3) PP 649-660.
- Borgatta, F. (1994).Social skills training. In R. Corsini (Ed) Encyclopedia of psychology, V-3.New York Academic press.
- Litchfield, R. (2009):"Brainstorming rules as assigned goals: Does prainstorming really improve idea quantity. Motives& Emotions, 33, 25-31.
- Roussalov.V. (2000). Loneliness. In A. Kazdin (Ed) Encyclopedia of psychology, V-7. Washington: Oxford Uniersity Press.
- Spence, S. (2003):"Social skills traning with children and yongng people: Theory, evidence and practice" child and adolescent mental health, 8(2)84-96".
- Moos. R. (2000):"Social skills training In A. Kazdin"(Ed) Encyclopedia of psychology, V-7Washington Oxford Universty Press.
- Dhno, T; Ikebuchi, E; Henomatsu, K; Kasai, K; Nakagome, K; I wanami, A; Hiracatsu, K; Hata, A; Fukuda, M; Honda, M and Miyauchi, M (2000) Psychophysiological Correlates of Social Skills deficits in persons with schizophrenia. Psychiatry Research. Vol (100) PP 155-167.
- Gersham. F. M& Van, M.B& Cook, C, R (2006):"Social Skills Training for teaching Replacement Behaviors: Remediating Acquisition Deficits In At- Risk Student. Behavioral Disorders, V.31.N.4.pp.363-377.
- Segrin, Chris. Hanzal, Alesia. Donnerstein, Carolyn. Taylor Melissa and Domschke, Tricia J. 2007. Social Skill, Psychological Well- being, and The Mediating Role of Preceived Stress. Anxiety, Stress & Coping, 20 (3), 321-329.
- Moos, R. (2000). Social skills training. In A. Kazdin. (Ed.) Encyclopedia of psychology, Vol. 7. Washington: Oxford University Press.
- Schuitema, J., ten Dam, G., & Veugelers, W. (2008). Teaching Strategies for Moral Education: A Review. Journal of Curriculum Studies, 40(1), 69-8

- Cassarm, V. (2008):("the Maltese university students mindset: A Survey of their preferred preferred work values. Jouanl of Education and work, 21.
- Warr, Work values (2008):"Some demographic and cultural correlates", Journal of occupational and organizational psychology.
- Shaffer, M.J(2003).:"Technology, An Enrichment Tool for The Gifted Students", U.S.A , New
- Merchant Marine& Fisheries(2003):"Previous Reference, American educational research association, sanfrancissco,p-22
- DAVID SIKKINK(2004): The Hidden Civic Lessons of Public and Private Schools, Catholic Education: A Journal of Inquiry and Practice, v7 n3 p339-365 Mar 2004, ERIC Number: EJ1006502
- Cubukcu, Zuhail(2012):" The Effect of Hidden Curriculum on Character Education Process of Primary School Students", Educational Sciences: Theory and Practice, v12 n2 p1526-1534 Spr 2012 ERIC Number: EJ987859
- Alsubaie, Merfat Ayesh(2015): Hidden Curriculum as One of Current Issue of Curriculum, Journal of Education and Practice, v6 n33 p125-128 2015, ERIC Number: EJ1083566 Layra Hartman P.(2002):" Perspectives in business ethies.(Mc Graw- Hill New York, p33.
- Carlyon, W.D. (1997). Attribution retraining: Implications for its integration into perspective skill training, Social Psychology Review, 26 (1), 61 – 73.
- Vaughn, B.C.; Azria, U.R.; Krzysik, L; Caya, L.R.; Bost, K.K. & Kazura, K.L. (2000). Friendship and social competence in a sample of preschool children attending head start, Developmental Psychology, 36 (3), 326 – 338.
- Meighan, A. (1981): sociology of education", New York: Simon and Schuster.
- Porfli, Erik (2007):"Work values system during Adolescence ",journal of Vocational Behavior 70(1),pp 42-60
- Foed and Herrenfrances A and Ray V, (1993):"The Teaching of Work Ethics Current Practices of Work Program Coordinators in Georgia. <http://web5s.silverplatter.com.12-5-2015>
- Damla, K. (2009): Comparison between the theories of the hidden curriculum, European Journal of Science Education, University of Hamburg, Hamburg, Germany, VOL (100) NO (2).

- Kenli, Fulya Damla (2009):"Comparison between the theories of the hidden curriculum", European Journal of Science Education Influence Studnt Beliefs, Physics Honors Thesis, University of-Nellie.
- Deutsch, Nellie (2004):"Hidden Curriculum paper, University of 54-58 the second conference of the International Society for the Scholarship of Teaching and Learning (Vancouver B.C. 14-16 October 2005)

